

Цена 10 коп. Индекс 6000

الزهور الأولى من عذراء الطفل

1870











كلمة «البناء»

الموت «عقوبة معتادة»

تعرفت مجموعة من القساوسة في جمهورية جنوب افريقيا على جثث ٦٦ شخصا لقوا مصرعهم أثناء تنكيل البوليس مؤخرا بالمتظاهرين في منطقة جوهانسبورغ وقال رجال الدين بان عملية القتل هم من الاحداث بل وبينهم طلال في الشهر السابع من عمره .

لم يحكم عليهم بالسجن استنادا الى قوانين الابارتيد حول الامن الداخلي بل تم ايساءة قتل هؤلاء الناس المزل الذين خرجوا الى الشوارع للاحتجاج على عدم شرعية الدستور الجديد الذي اصدره المنصرون .

وكم هو عدد المعتقلين السياسيين الذين يهلكون في سجون جنوب افريقيا ؟ ان سجون المنصرين التي يقارب عددها ٢٥٠ سجنا غير كافية لجميع المعتقلين فقد ورد في تقرير وائحة «المحامون من اجل الدفاع عن حقوق الانسان» في جنوب افريقيا ان المعتقلين الذين يلقون مصرعهم في السجون بتسبب القرب والتعذيب والاعمال الساذية في ازدياد .

وردا على سؤال حول عدد الحكوميين وفقا لقانون الامن الداخلي تلقت جريدة «الاند ديل ميل» من مسؤول البوليس في بريتوريا جوابا مقتضيا يقول «ان البوليس لا يحيط بمعلومات بناء على مثل هذا الطلب» . بيد ان المعلومات موجودة وهي ليست كاملة ولكنها تكون صورة لبقوة الارهاب والتكيد . انه زوج بها يزيد على ٢٠٠ ألف افريقي في السجون في عام ١٩٨٠ . وعدد المعتقلين يزداد في كل عام بنسبة ٢٠ بالمئة مقارنة مع العام الذي سبقه . ان حكم الاعدام «عقوبة معتادة» . وبالرغم من ان تعداد نفوس جمهورية جنوب افريقيا لا يشكل سوى واحد بالمئة من سكان العالم فان نسبة الاعدامات سنويا تشكل ٥٠ بالمئة منها في الارض كلها .

ان احدى لجان جدول اعمال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، البالغ عددها ١٢١ نقلة هي «الوضع في جنوب افريقيا» . ولم يصوت على ولد هذه النقطة وامتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت ولم يحيط مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية كرومي عندما أكد في كلمته امام لجنة مجلس الشيوخ للفضاء الخارجية بالكونغرس على «ان هناك دلائل على التقدم واضحة ولا تغفل لشك» وان «هلاولا لا يسعها الا ان تستقر بالتحقيقات في اعداء التحولات السلمية» في جنوب افريقيا .

ان هناك حاجة الى امتلاك حيل فصب جدا ومعتق مسموح لهما من اجل العثور على سبيل للاعتزاز في اعمال الابارتيد . ان الاسرة الدولية تدرك نظام الارهاب والقتل .

دعم ثابت

يسانه الاتحاد السوفيتي بثبات وسيواصل مساهمة القريب المسموري وبقيته التسرب العربي في تشاها من اجل السلام اامال والاطمئني في الشرق الاوسط والاستقلال الوطني والسيادة وعدم العدوان الاسرائيلي وسياسة امان الشروط الاميرالية .

قد جاء هذا في البرقية التي يتنها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلة ولامسة السوفيت الاصل للاتحاد السوفيتي الى الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الأسد بمناسبة الذكرى الرابعة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وسورية .

اوسكار فو نوتين ...

ولقية المنشور على ص ٥

لهذا أمل في ان يتسنى لنا قسما من الحصول على الاغلبية السياسية التي تحول مولتنا الحال الى سياسة رسمية لادالينا الاتحادية .

— انك تدعو شخصيا ، كما قلنا اغيار الصف ، الى خروج الدليسا الاتحادية من منة التاتو العسكرية .

فها هي جيكا لصالح هذه الخطوة ؟

الطريق الرئيسي ...

(بالية المنشور على ص ١)

والتعاون الجديدة : لقد ثبت في هذه الوثيقة الهامة بشكل واضح اسس التطوير اللامع للتعاون الثنائي بيننا . كما اكدت مبادئ احكام السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمبدأنا البني واعلمت ضمان الاتحاد السوفيتي والين في النضال من اجل السلام

الرئيس يراوح في مكانه

بقلم غينادي غيراسيموف

بالنسبة له لانه بحاجة لها لتنفيذ برنامج «تجديده السلاح النووي الأمريكي» .

تم تحت الرئيس عن البيت عن سرق تقليص ترشحات الاسلحة الهائلة الموجودة في العالم .

غير انه لم يد راي في توجيه مخرجات السلاح النووي السوفيتي والاتريكي كمنارة متعقبة تمهدا لتفخيمه ليا بعد ، كما تتعامل الاقتراح السوفيتي حول مثل اعداد وانتاج انواع ومعلومات جديدة من الاسلحة الناعمة . ومن وجهة النظر هذه لا تلاحظ حتى المراسلة في المكان .

لقد مير ريدان عن الانسلاف لان المباحثات الاميركية السوفيتية لم تتناهل في لينا . غير انه عدل جدول اعمالها اذ قال ان الولايات المتحدة كانت على استعداد لتناحية «الأسلحة» واسعة من القضايا الخاصة باليابانيين .

ينما يدور الاقتراح السوفيتي حول ذلك الموضوع الملوس الذي تظاهر الرئيس انه بعيد عنه قائلا : «ذاك الذي يسي بكرة الضاد الكوري» . وفي حقيقة الامر كان تجريده الضاد الكوري من السلاح موضوعا اقترحه الجانب السوفيتي . وكان الرئيس اذن يتراوح في مكانه فيما يخص هذه القضية ايضا .

حين القى ريدان في اذار (مارس) الماضي خطابا سمي خطابا حصول الحروب التوجيهية لتسجيله على سر «التاريخ» وصفه الكثيرون ، كما يؤكد لوريس تشيريدان بروفيسور العلوم العسكرية في الكلية الملكية بلندن «انعرف ان يسر في اذار بوجرية» الا ان الاتار تجسست في شكوك مليارات الدولارات الشخصية للايحات الرامية الى اعداد دفاع مضاد الأمريكي .

مبادئ التسوية العادلة

بقلم يوري زاتسيف

تم خلال اللقاء الذي عقد مؤخرا في موسكو بين فلسطيني تشرنوك ، وعن ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي البني ، رئيس هيئة رئاسة المجلس الشعبي الاعلى ، رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، انظر في مسائل دولية ملحة بما فيها مسألة الشرق الاوسط ، واشير اثناء اللقاء الى ان الولايات المتحدة واسرائيل ، اللتين تملان ضمن نقاق التحالف الاستراتيجي الثالث بينهما تشدان بصورة متزايدة من ليهما الدواي تجاه البلدان العربية . وهذه هو تصفية حركة التحرر الوطني العربية وتمهيد الطريق للتوسع . وهذا هو الهدف الذي يتبني سياسة العلاقات المتفردة ، وسياسة حق الفلسطينيين الرئيسية المدعومة بتسريع التواجد العسكري الاسري في المنطقة .

وارغب القائد السوفيتي من الاعتقاد بان تسوية أزمة الشرق الاوسط ، بصورة شاملة وعادلة ووطيدة ، لا تتم الا بالجهود المشتركة وبمساهمة كل الاطراف المعنية ، بضمنها منظمة التحرير الفلسطينية، النشل الفرنسي الوحيد للدمب الرئيس الفلسطيني ، وتتلقي من ذلك بالذات المقترحات الرئيسية المدعومة بشأن التسوية في الشرق الاوسط .

ان المقترحات السوفيتية هي تعبير عن الملق العميق ازاء الوضع القائم في هذه المنطقة من العالم . انها تتنازع من الفقة بان طريق البجاية المسلحة ان يزيد الى حل مشاكلها . هذا وان الاتحاد السوفيتي بتقديره هذه المقترحات لا يبتني اية اهداف مغرقة

لحل هذا المؤثر بصورة مصلية . هذا وتلقى المبادرة السوفيتية استمساها واسما في العالم اجمع . لان الاقتراح حول هذه مؤثر عالمي لتسوية قضية الشرق الاوسط تزيد الاقلية الساحقة من الدول ، بما فيها الجانب البني الرئيسي-ومر البلدان العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية . كما يزيد هذه المؤثر السكيتي العام لبيئة الامم المتحدة . وتعرف الامم المتحدة الانشائية الدولية بصورة متزايدة ، بصحة راي السلام العظيمة ، لا من اعتبارات اخرى .

وتقوم المقترحات السوفيتية على اساس قواعد القانون الدولي المتعارف بها ، والمقررات المعروفة لأمم المتحدة وهي عدم السماح باحتلال اراضي الغير من طريق العدوان ، وقف التسرب في تقرير مصيرها ، وضمان حقوق كل دول المنطقة في التطور والبيش يامن واستقلال ، وإيقاف حالة الحرب واحلال السلام بين الدول العربية واسرائيل واتفاقيات التزمات متبادلة باحترام سيادة وحدة اراضي الواحد الآخر وضمانات دولية لتسوية . تلك هي المبادئ التي يتخلل من اجل الاتحاد السوفيتي مسائل رئيسية لا يمكن ان تكون دون حلها كسوية في الشرق الاوسط ، وهي مقدمتها مسائل كارباج ، كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ للحرب ، وضمان احقاق الحق الثابت للشرق الاوسط .

تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . ان الاتحاد السوفيتي لم يصب ويخرج مبادئ التسوية العادلة لقضية الشرق الاوسط فحسب ، بل طرح ايضا جازا فلما لتسوية ، الا وهو عقد مؤتمر عالمي تحت رعاية الامم المتحدة . ولقد اعد الاتحاد السوفيتي الاساس للتنشيط



خمسة الاف وخمسة مئيل من رحلة السلام والصدائقة غناء بالهاتف



— كانت حالته جيدة جدا ، اما الآن فقد انتش . انه يتلعب حبة غذائية فقط : الجينات الاسترالية والكرات الغربية والكرات الفرنسية

«أعاب» على منحدر فودزي

التي اليابانية الى واحدة من القوى المتكافئة البرية في العالم . فحسب العمليات الرئيسية تحت الاسطسور الجري-الحري الياباني من حيث المولة الغربية العاسمة في العالم . اما القوات البرية التي تضم ١٨٠ ألف فرد تحتل الرتبة العامة . والقوات الجوية ايضا التي تضم ٤٣٠ طائسة مقاتلة بينها ٤٢ طائسة اميركية مقاتلة-مطاردة من نوع إف-١٥ والتي حصل عددها من حلول عام ١٩٩٠ الى ١٥٥ تغير قوة لا يتساوى بها . وتحتل قوات الدفاع الذاتي اليابانية مركز الصدارة من حيث تجهزها بأحدث الاسلحة الالكترونية . وبوجه خاص بوسائل الاستطلاع الانشائي . وتتل المعامسات الواردة اعلاه وكذلك بيانات معمل الدواي الحاكمة اليابانية حول ضرورة محاصرة الشاطئ البحرية وحماية الطرق البحرية عمل بعد ١٠٠٠ ميل من السواحل اليابانية دولة واضحة على ان اليابان تصبح مصدرا للخطر الحري في منطقة المحيط العسكرية .

ان مساهدات رئيس الادارات البرية جرت تحت شعار التزير للتحالف السكري بين واشنطن وطوكيو .

الفرية سلوفاكيتي

اليمن الشمالي على طريق التحولات

بقلم احمد جبران

المستشار في سفارة الجمهورية العربية اليمنية في الاتحاد السوفيتي

احتلت اليمن الشمالية بالاذري الثانية والعشرين لتورها التي اعلنت قيام الجمهورية بدلا من الدولة الملكية وتحت الطريق امامها من اقتضية السوفيتي .

احتلت اليمن الشمالية بالاذري الثانية والعشرين لتورها التي اعلنت قيام الجمهورية بدلا من الدولة الملكية وتحت الطريق امامها من اقتضية السوفيتي .

احتلت اليمن الشمالية بالاذري الثانية والعشرين لتورها التي اعلنت قيام الجمهورية بدلا من الدولة الملكية وتحت الطريق امامها من اقتضية السوفيتي .

على مكتبى فطمة صغيرة من مكة الجديد تقست عليها كلمتا «السلام والصدائقة» باللغة الفرنسية . فحسب سلمتي هذه الفطمة احد عامل كمة العديد الفرنسيين قائلا : «انها ارم ان جزء من الفرنسي الذي يقصر للشرب اجتيازه نحو انتصار اعدل قضية في تاريخ البشرية» .

حلت باخرة «اورميتا» على متنها ولدا ثانيا سوليتيا يضم ١٠٧ اعضاء وخسة الاف وخمسة مئيل من الوفد فرنسا والبرتغال واسبانيا واليونان . وابري مئات اللغات على مختلف المستويات ابناء من المستوي الكسري والبلقي وانتهاء بزيارة عائلات فرنسية واللغات في الشوارع ونسكا ذلك من ادراك واقع مساهمة البلدان بيزيم من الوضع ولهم كثير من هموم ومشاكل الجاهيين العاملة ولما لديهم على حياة المواطنين السوفيت . قال آخري كرازوكي السكيتي العام لاتحاد الدول العام الفرنسي :

— انكم وصلتم الى بدلا على متن باخرة . اية واسطة للتقليل مستفاد من الرحلة القادمة ؟ من المهم ان تكون الرحلة مظهر للصداقة سواء وصلتم على متن سفينة او على ظهر فرس او حتى دراجة . ان السلام اعم واثمن من اليوم . ولكن هذا السلام عرضة للخطر . لذلك يجب علينا ان نزيد كل مبادرة ليمى لتعزير .

سكات بيير جاندوس السكيتي الاضافي لاتحاد الدول العام من اعطاه من زيارة الزلذ السوفيتي لياجب لالالا ، سمعت هذه الزيادة على زيادة التناهم . وبير الفرنسيين الذين استضافوا المواطنين السوفيت في بيوتهم من الاياج الصيق للحواف حيث استغرق كل منهم رايه .

استضاف احد صال سكة العديد الفرنسيين اثناء مكوث الزلذ في مدينة بيردو ليكتور فوك ، سائق الآلة الرامعة من ضواحي موسكو . رجين علم زملا زوية الفرنسي الضيفان على عالا سوليتيا على ضيفا في بيتنا لم

وانتصار السلام على الارض . ان السلام لميز بالنسبة للشعب البني الذي عانى غير مرة من اموان الحرب . لقد استعرب بلادا بارتياف المبادات السوفيتية للتسوية قسما الشرق الاوسط . واقتراح القيادة السوفيتية بمقد مؤثر دول حول الشرق الاوسط بشاركة كسل الاطراف المعنية .

الجمهورية العربية اليمنية

كان الاتحاد السوفيتي ، تتلحق في ان اقامة السلام في الشرق الاوسط ينبغي ان يكون على اساس تقرير كسل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل وضمان الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق في اقامة دولته المستقلة .

ان الشعب البني وقادته السياسية يرحبان بالاقتراح السوفيتي البناء حول كبح جماح مسيحات التسلح . وتكاد السكيتية الدولية ، والتسكك بالسلام والامن السوفيتي .

— اني كنت سعيدا لاستقبال مثل هذا الولد الثنائي الكبير من الاتحاد السوفيتي . فمن المهم جدا ان يتروى

كلمة واحدة فقط



## نشاطات وشباب وموسكو

الاتحاد للشباب يؤدي الى انتاجين منتقلين ، فمن جهة يزداد النشاط الطبقي ، ومن جهة اخرى تنمو المدينة وتزول الروح . ان التلم يولد لدى الشباب الاحساس بمدى فائدتهم للبلد .

على الشباب ان تصدى لذلك بالانخراط من اجل الحد من تصفد الاحتكارات متعددة الجنسية ، والناس شريفة الشباب التي ترفضها الاحتكارات .

ان النشال من اجل السلام وزرع السلاح يعني النشال من اجل حياة افضل في فروعة .

وقال غيتريخ شاورير سكرتير الجناح اليساري لقاية الفرع في روسيا : قبل عدة عشت السببية عندنا ان طيات النساء ترسل الى تسيل ومطالبت بالقاء ذلك . ان النشال كان دائما في سلب الحركة القابية ، وان مجرد اجتماعنا هنا يكتب أهمية كبرى .

وقال القائد الثقافي من تسيل مايور غولسايس : انت شكر لسان النساء الذين منعموا بيع الدبابات الى بينوتيت . ان هذا الهكتاتور يحاول سلب حقوق الشعب ، من الصموية تقدير عدم الماطلين وذلك لعدم وجود مصلحت . لكن عددهم لا يقل عن ١٥٢ مليون شخص . لهذا يبره بينوتيت الى الحكم سنة ١٩٧٢ وحتى سنة ١٩٨٤ ، طرد من فروع هذه النقابات مائة الف انسان من بينهم ٧٠ الف شاب وشابة . ان السوف النقابات ابعدوا او اخذت اختارهم . يحصل الناس هناك بآخرة ٢٠-٤٠ دولار في الشهر . ويصحبون هناك على تطامى السفنات ، ويظنون الطلاب عليها

جرت في موسكو لدوة نقابية دولية في موضوع «الشباب في صناعة التسبيج والصناعات الطفيلية» ، شارك فيها شباب من ٤٣ بلدا يعملون في فروع صناعة التسبيج والجلود والاحذية واللبانة والتصميم والبيكاريك .

قال مافوكسل فريشال السكرتير النسق لقاية الفرع في الارتقال عندما انتخب الندوة : ان العام ١٩٨٥ الدول للشباب الذي اعلنت الامم المتحدة مبعث قلق هذه النقطة الجدي على مصائر ملايين الشباب ، اذ ان الطريق الذي متسلكه البشرية في الالف الثالث من تاريخنا القادم مرمون بهم في كثير من الحالات .

يشكل الشباب بين ١٦-٢٠ سنة اكثر من ٤٠٪ من القوة العاملة في فروعة في البلدان الرأسمالية وتتعرض النسبية الى التمييز في اجور العمل ، وهي محرومة من ايسط حقوق المواطنة . كما ان ٨٠٪ من العاملين في فروعة هم من النساء ، ويحصلن على ماليزيد عن ثلثي اجرة الرجل .

يصل في العالم ١٥٠ مليون طفل واكثرهم في فروعة ، وهم يعملون ١٢-١٤ ساعة في اليوم ، وياجور متدنية . الضمان الاجتماعي والناحية الطبية غير متوفرين ، ولا تراعى قواعد الصحة ولا امن السبل هكذا تستنسل ارض قوة عمل - الاطلاق .

تستخدم الحكومات الازمة كمجعة لتقليص مخصصات الضمان الاجتماعي والاعداد الهنسى والناحية الطبية والثقافة والرياضة . ينشق في العالم على التسليح اكثر بكثير مما ينشق على التعليم .

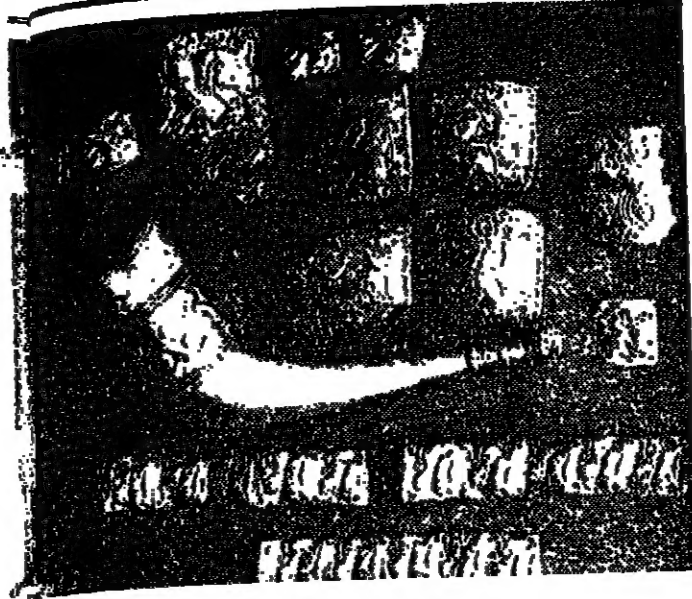
واشار مانويل ليرناش بقوله : ان سوء الوضع الاجتماعي -

شهر ان محاولات جعل شعبنا خائلا ستشقى بالفشل .

وقال فلوس كريسودولو السكرتير العام لقاية الشباب وعمل الاذنية في قبرص : ان ذوي النزعة العسكرية يحاولون نشر الذخاعة واليه لدى الشباب بواسطة الدينا والصناعة والراديو وبيع كاسيات الفيديو وبواسطة التلزيون . علينا ان نساعد الشباب على ابداء الاصرار في النشال ضد التشويه والانتراوات ، ومن اجل استقلال شخصيتهم وحقوقهم .

اما وادي ان سيسني نائب السكرتير العام لقاية الشباب لمدوم بريطانيا فهو : ان الاموال التي تنفقها الحكومة على مساعدة الماطلين يجب ان تصرفها على خلق امكان عمل جديدة ، ان التاهيل يساعد بنشاط على العمل في هذا النوع ، لكن ، وبالضرورة ، فهو يقلص احتمالات وجود امكان للعمل .

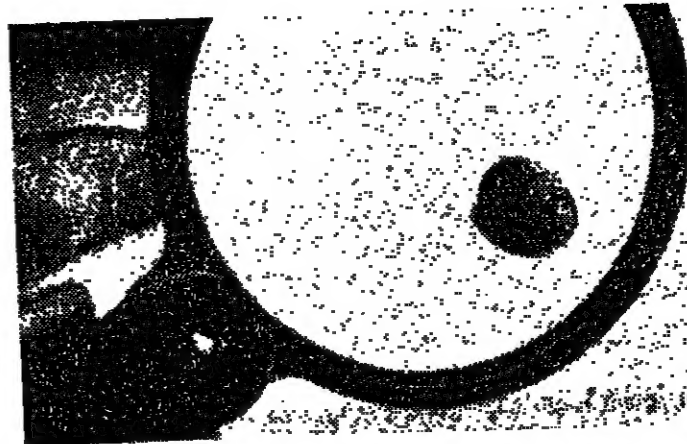
يوري يغوروف



اشية لدية من اكل ولم ١٧

## جعل في مقابر اسقوثية

جرت هذا العام في تل بقرية ليبيكا زاميتكا في اوكرانيا حفريات على خالها على اكثر من مائة الف حبة ذهبية واذا كانت الكاس الزينة باسوارات لدية والزخرفة برسوم وعمل واكتشف



جل من الحجر في اطار ذهبي . من اين جاء الى المدن الاسقوثي ؟

الاسقوثية اسقوثية . لكن بعد التنقيبات الاخرى لم تبق لدم هذا التدرج من الل الذهبية والم من الذهب الناعم واليه ليرما بين والتي وجدت في طائر من منذ بضعة اعوام يشر النشون ذا يورجيا لدى عهد على الارض في ارض كيرة . وتقوم البنية في تل الاسقوثيين التي من ان تقع في منطقة مغارة الاراء ويسير النشون في مقعة الماء تجويد الارض . وان معظم التلال قد سرقت خاذا اي نهبت محتوياتها . لكن على العصور على العصور التي لم تس - لقد تم اكتشاف غرة لانية في التلال - بطيرة لصاحب لدرس اكبر كية من مواد جميل القى منها لسة لدية وادوات تزيين ورسوم بين صيد الرل الرضى سيقاللا يورجيا

## مشاكل اسك

ان حوالى ٦٠ بالمائة من المستقلة في الزراعة في الاتحاد السوفيتي تقع في مناطق وطوبيا غير كالة بالغة من الاراضي خالي من فروع الاراء وان ١٠٠ مليون هكتار من الارض المروعة تعاني من الملوحة . وهناك مليون هكتار تطلب لها ما هي الاراضي الماطية ، التي تحتاج الى الري لاي فترة واحدة . وهكذا يد الاوجه الاراضي في البلاد لا تحتاج في الاراضي الاراء او التجهيل او التيام لاي لدرج الوصول الى تسيل جدي لاصوبها وضمان محصول ولير

لقد بدأت قبل عشت من السنين هذا واسعة لاستصلاح الاراضي . والساحة الاجمالية للاراضي الزراعية البلاد والجملة من ١٥٠ مليون هكتار في ١٩٦٥ الى ٢٣ مليون هكتار . والى لاعدة انتابية عليه وتكنيكية بآخرة لاضها عملية استصلاح الاراضي الى من اضمق قطاعات الجمع الزراعي الى وميل ليه ١٧٠ مليون فرد . وتبلغ محصول هذه الاراضي حاليا ٢٤ بالمائة الحاصل الزراعية الاجمالية با في

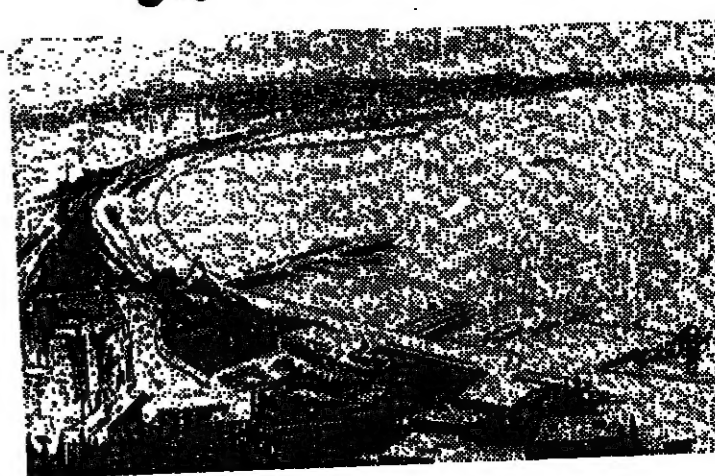


احد الاقلا الرومانية في الجزء القديم من ياكو



ي على مشارف كيروفاباد فريج من الحجر الاسمر السليد تخلفه اشعة الشمس للشاعر والمفكر المشهور لاسي .

## ياكو مدينة الرياح



مرفا ياكو وكاله مرسوم بالزجل

حيثما تحدث الان من ياكو لا انكس لقل المدينة الطويلة والرائحة على ساحل بحر قزوين بل كذلك الناس المتفدين حيوية



المركبة الى معماري فريش دال من القرن الوسطي

## في قهر الامم

- \* الصداقة لخير السلام
- \* رسالة انثريه غروميكو الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ومشروع قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بشأن استخدام القنفاء الكوني للاغراض السلمية ولخير البشرية حصرا
- \* خطاب الرقيب الدريه غروميكو من اجل السلام في اوربا
- \* لقاء المشاركين في مؤتمر التضامن السوفيتي الخامس الى شعوب آسيا وافريقيا
- \* خطاب الرقيب غروموري رومانوف في المؤتمر التاسيسي لحزب العمال الاتيوي



ملحقات العدد ٤١

## واجب الرقيب الشعبي الوطني السامسي

## خطاب الرقيب قسطنطين تشيرنكو في الاجتماع العام للرقيباء الشعبيين

عنه بروضح دستور الاتحاد السوفيتي ، والقانون الذي اتخذ على اساسه حول الرقابة الشعبية . والاكثر أهمية هو ان ذلك يؤثر بشكل محسوس ويشعر على ممارستنا الرقابية الحكومية-الادارية ، والاقتصادية والاجتماعية .

ايها الرفاق ، انكم تمثلون فصيلة تضم عشرة ملايين من الرقباء الشعبيين . وهل عشرة ملايين كثير ام قليل ؟ ان هذا الرقم كبير جدا طيبا . وهو يدل على ان عملكم قد اكتسب نطاقا كبيرا ، وعلى ان المساهمة فيه قد اصبحت جماهيرية فعلا . وهذا امر حسن .

ومع ذلك لئلاخذ بعين الاعتبار لا ما تم الوصول اليه وحسب ، بل ولتقارن الوضع الحال مع المتطلبات الارقي لنظرية الاشتراكية العلمية . لقد علمنا لينين بان عمل الرقابة في المجتمع الاشتراكي يجب ان يصبح عمل الشعب بأكمله حقا . وفي لير السلسلة السوفيتية ، واذا كان يتطلع الى المستقبل ، كتب لينين يقول بان الرقابة «يجب ان تطبق من قبل المنظمات المحلية في البداية ، ومن ثم من قبل السكان عن بكرة ابيهم» . ولقد شدد في هذا القول على تعمير «عن بكرة ابيهم» . والحرب يطرح هذا الهدف هكذا ، لينينا . ينبغي السمي نحو اشدد كل انسان سوفيتي ، نفسه على انه رقيب شعبي وان يفكر ويتصرف وفقا لمقتضيات هذه الوظيفة الوطنية السامية .

اعتقد بانكم قفهورننى بشكل صحيح . ان المقصود بذلك ليس ايدا ان نشغل بتوسيع ملاكات الرقابة الشعبية يلجأها التي تبلغ الالاف . هذا مع العلم اننا نعرف جيدا بان العاملين المتفرجين ، وخاصة في حلقات المناطق والمدن ، ليسوا بكثيرين لديهم ان الارقام هنا ليست مهمة . انما المهم هو جوه القضية . وهذا الجوه يكمن في ان تطوير الرقابة الشعبية يمثل واحدا من الاتجاهات التي لا بد منها في تعميق الديمقراطية الاشتراكية .

ان ديمقراطيتنا تعطى الحق لكل فرد وتلزمه بان يعبر عن نفسه بشكل فعال كسيد للبلاد . وانتم تعلمون بانفسكم ان المساهمة في الرقابة تعلم جيدا استخدام هذا الحق وادراك هذه المسؤولية . وهذه هي زاوية النظر الرئيسية ، والاستراتيجية اذا شتم . التي ينظر منها الحزب الى ضرورة التفرغ ملايين جديدة وجديدة من الكاديسين في عملكم ، وليصبحوا رقباء شعبيين صارمين ، اذا لم يكن بتسليمهم مباشرة فبرج ومضمون غنلهم الاجتماعي ولو في البداية ضمن اطار فرق العاملين التي ينتنون اليها . ولينقلوا ، كما يقول لينين : «من المهام البسيطة جدا وبالتدرج الى ادوار اكثر أهمية في شؤون الدولة» .

خطب كبرى . وهذا يعني العناية المسبقة بضمانات تنفيذها . ومن بين هذه الضمانات تحتل الرقابة الشعبية المنظمة على الطريقة اللينينية مكانة بارزة . وتقول مباشرة ان الكثير والكثير جدا في تقدم بلادنا الاصح يتوقف على عمل الرقابة الشعبية . ان كامل تجربتنا الماضية والنظرية العلمية للاشتراكية يلزماننا بالوصول الى هذا الاستنتاج .

وكما نعلم كلنا جيدا فان فلاديسير لينين كان يعبر أهمية كبيرة جدا لاقامة رقابة فعالة ، ولجذب جماهير العمال والشغيلة اليها . ولم يكن يرى في ذلك واحدا من القطاعات العديدة لنشاط الحزب والسوفيات والنقابات السياسي والتنظيمي فحسب بل ولقد سارت هذه الفكرة اللينينية الى ما هو ابعد واعقب . وربطت باحكام بين الرقابة الشعبية وبين جوه النظام الاشتراكي ذاته وطابعه الديمقراطي . ولننظر الى تاريخ نشوء وتطور الاشتراكية في بلادنا . ليس من الصوبة ان نلاحظ ان مسألة الرقابة كانت تطرح حشا في عداد اكثر المسائل الحاحا في كل مرحلة من المراحل الاكثر جدية لهذا الطريق . وبالاتقرب من ثورة أكتوبر ترسفت الفكرة اللينينية حول الرقابة العالية في عداد شعارات تعبئة البروليتاريا الثورية . وفي ظروف الحرب الاهلية والغراب الاقتصادي فان السلسلة السوفيتية الفنية ، واذا بدأت ببناء المجتمع الجديد ، كانت تتقدم الى الامام بثقة متسلحة بارشاد لينين الذي يقول : «الحساب والرقابة هما المهمة الاقتصادية الرئيسية» وفي سنوات السياسة الاقتصادية الجديدة (نيب) عندما كان يجري في الاقتصاد حل السؤال «من ينتصر على الآخر» ، فان اهتمام الحزب بالرقابة الشعبية ، وفي الوقت بالذات ، واذا عبر عن الح حاجة من حاجات المجتمع الاشتراكي الذي ازداد قوة ، تقدم لينين بؤلفه ذي الأهمية البرامجية «كيف نعيد تنظيم الرقابة المالية الفلاحية» . ان نشاط أجهزة الرقابة لدينا ، الحكومية والاجتماعية ، والمهنية على الافكار اللينينية ، ومن عقد الى عقد ، يسهم بقسط وازن في قضية البناء الاشتراكي .

ومن الواضح لاي كان ان المجتمع الذي تكمن في طبيعته بداية التخطيط والتنظيم ، وليس بدائية العفوية ، لم يكن ليتسنى له ان يتقدم بعيدا الى الامام من دون الاختيار المنتظم لكيفية التطبيق في الواقع العمل لتلك الاهداف التي رسمها . ولقد تقدمنا نحن بعيدا جدا نحو الامام في البناء الاشتراكي ودخلت البلاد مرحلة الاشتراكية المتطورة . ونفسى بلوغنا ذلك لميت الرقابة الشعبية دورا ملحوظا بل واكثر القول ، دورا لا غنى عنه .

ومن الطبيعي تماما ان تتوسع حقوق وامكانيات الرقابة الشعبية بشكل ملموس في الظروف الراهنة وبالتحديد في مرحلة الاشتراكية المتطورة . ومن المفهوم طيبا ان تزداد مسؤوليتها . وهذا ما يعبر

لقد اجتمعتم لكي تناقشوا مسائل في غاية الأهمية هي مسائل التنشيط اللاحق للرقابة الشعبية وزيادة فعاليتها ويأتي اجتماعكم ، كما ترى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في حينه تماما . وذلك لاننا دخلنا مرحلة تطرح الحياة فيها بحزم متطلبات جديدة عالية ازاء نوعية عمل كافة العلاقات المكونة لمنظومة ادارة مجتمعنا . ان الرقابة الشعبية هي جزء لا يتجزأ ، بل ويمكن القول ، جزء لا يبدل له ، من هذه المنظومة . وهكذا فانه تطبق عليكم ايضا ارادة العصر ، اي رفع النشاط الى مستوى المهام الكبيرة التي تواجهنا اليوم .

وبالاعتماد على احتياطي مادي وروحي جبار ، فاننا نركز الجهود على التطوير الشامل لكل فروع الصناعة والزراعة ، والنقل والبناء ، وتسريع تشييد وتاني الانتاج ، وضمان نهوض جديد للعلم والتكنيك السوفيتي ، للتعليم ورعاية الصحة ، والمستوى حياة الشعب المادي والثقافي . ان الرغص الدول المعقد الراهن يلزماننا بتعزيز قدرة البلاد الدفاعية . ورفع الجاهزية القتالية لقواتنا المسلحة .

لقد اقتربنا بشكل مباشر الى حدود مستنصف ، يعني ما ، بطابع الانعطاف . والمقصود بذلك هو التطورات النوعية التي هيأتها مسيرة تطورنا كلها والعمل الخلاق الهائل من قبل الحزب والشعب ، العمل الذي انطلق على اساس مقررات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي والاجتماعات الكاملة للجنة المركزية التي اعقبته .

لقد تضمنت مثل هذه التطورات واضحت ضرورية لتطوير قوى الانتاج ، وتحويلها على اساس التقدم العلمي-التكنيكي . ولا يمكن الاستثناء عن هذه التطورات في منظومة ادارة الاقتصاد وتخطيطه . ينبغي تحسين آلياتنا الاقتصادية بشكل جوهري . ويجب ان يرتقى رفاه الشعب الى درجة جديدة نوعيا ومن الطبيعي ان ذلك لا معنى له من دون العمل الواعي المهتم الجاد لكل الناس السوفيت ، لكل فرد وللجميع . وهذا يعني انه لا بد من تطور هنا ايضا . ينبغي على نشاط الجماهير المنبسط والاجتماعي لا ان يزداد وحسب ، كما هو حتى الآن بل وان يتضاعف بالمعنى الحرفي لهذه الكلمة . وهذا كله ، ايها الرفاق ما يشكل التسبيح الحسى لتلك العملية التي نسميها تطوير الاشتراكية التي بنيت لدينا . وعلى المسائل التي تنشأ في هذا الصدد بالذات ينصب ويتوجه الآن اهتمام وتكثير الحزب ولجنته المركزية . وهذا هو الامر الرئيسي الذي يوجه الاعداد للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ، والعمل بشأن الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب ، وبالتالي بشأن الخطة الخمسية والخطة ذات المدى الطويل للتطور الاقتصادي والاجتماعي .

وسيكون علينا اتخاذ قرارات كبرى ، واقرار



والذين السببين ينتصنا في حواصل العام الماضي والحال من المنتجات الصناعية ما قيمته مليارات الروبيلات .

وحسب الان لا يزال هناك نقص في انتظام البناء الاساسي . وليس من النادر ان تجري اعمال البناء على مستوى نوعي متدن ، ويخل بمواصفات تنفيذها وهذا ما يلحق الاذى بخططنا الانتاجية وبمصالح التشغيل انفسهم . ان الانقطاع والتقصير تارة هنا واخرى هناك ، يقام من حدة نقص المساكن والايتية المدرسية ورياض الاطفال ودور الحضانه . مؤخرًا وكما تعلمون ، رسم المكتب السياسي للجنة المركزية مجموعة كاملة من الاجراءات بهدف تصحيح الوضع في البناء الاساسي . ومن الهام ان تطبق هذه الاجراءات في الحياة بصرامة . وهنا فاننا نأمل بالمساعدة الفعالة من قبل الرقابة الشعبية .

ومن مظاهر عدم التنظيم في القضايا الاقتصادية موقف التقرير الموقف غير المتصدد ازاء الخانات والمواد والطاقة . انني لعل ثقة بان الامم يحز في نفس كل منكم عندما يرى اقل المعدات ملقاة عثرة للصداء على باحات المصانع . وماذا بشأن جيبال الاسمدة التي تنقل الى القفل في حينه ؟ وتلك المشاعل الشهيرة الشيرة لاسف التي تحرق فيها امتار مكعبة لاعد لها من الغاز ؟ ومن الواضح ان سوء تدبير كذا يتطلب تدخلا نشطا من قبل الرقابة الشعبية .

لدينا تجربة ايجابية في النضال من اجل التوفير واشير الى بعض الامثلة فقط . خلال السنوات الثلاث الماضية شكل التوفير في الوقود والطاقة نصف الزيادة في انتاجها . وفي مجال درفلة المعادن الحديدية تجاوز التوفير كامل الزيادة في الانتاج . ولقد ساهمت الرقابة الشعبية بقسط وازن في هذه الاجازات . فلنطور ذلك ايها الرفاق تطورًا شاملاً . ان العرس يجب ان يصبح قانونًا ثابتًا في حياتنا الاقتصادية كلها . ولكنني اليوم اود ان الفت انتباهكم بشكل خاص الى مدى اهمية ضمان الالتزام الصارم بهذا القانون في الزراعة . ان الحاصلات تكلف علا ليس سهلا . ولا يمكن ان تكون هناك اية مبررات لمن يتسبب حتى باقل الخسائر فيها عند الجني والنقل والتخزين . والان تنبئ العناية المحكمة بسلامة المحصول الذي تم جنيه . والعناية ايضا لكي لا يهدر ما انجز في ميدان تربية المواشي يجب اتخاذ كل الاجراءات لضمان فترة شتاء جيدة للمواشي التي ازداد تعدادها . ان الرقابة الشعبية بوسمها هنا ان تساعد في الكثير ، وان تفعل الكثير . ايها الرفاق ... يزداد عندنا بسرعة حجم الغلات المعاشية . تجارة الفرق ، ونقل الركب . وهنا

لا يزال لدى التشغيل غير قليل من عدم الارتياح العادل لواقع الامر . وغالبا ما تشكل التربة لذلك تلك الانتهاكات اللفظة للنظام والمعايير الملزمة في مجال تقديم الخدمات للسكان . ان مؤسسات ودوائر اخرى ، والتي من مهامها توفير الراحة للاسنان تفرض عليه فعلا دريا من الامم ، وتجعله يضيع الكثير من وقته الثمين واضعابه . ان الرقابة الشعبية لا تقفل هذه البلبليات التي تسم حياتنا ولكن طالما لا تزال قائمة فمن الواجب كما يبدو العمل بها بعمق اكبر .

لدينا الان تجربة كافية لنصرف مسبقا في اية ظروف سيكون الانضباط باللعل وطيدا . والعمل منسقا . ان القضاء نهائيا على الانحلال رسو . التدبير ممكن هناك حيث تقرر الاجراءات التربوية بالتنظيم الدقيق للعمل والانتاج . ولناخذ على سبيل المثال فرق التحويل الذاتي الطليعية . لقد نسوا هنا ما هو الغياب عن العمل ويعرفون قيمة كل كوبيك والتحدث هنا في كل واحد الموقف الاقتصادي ازاء القضية والتعاون المتبادل والرقابة الصارمة المتبادلة ويمكن القول ان الجميع هنا ارباب عمل ، والجميع هنا مزارعون .

ايها الرفاق .. ان جزءا هاما اذا لم يكن الغالب في نشاطكم يرتبط بمسائل الاقتصاد وبالامتناع برفع فعاليتها . وهذا امر طبيعي . ان مجال الاقتصاد مجال مفصل بالنسبة لنا . والان فان المهمة رقم واحد في هذا المجال تلمص بانجاز الخطة الخمسية الجارية كما يليق بذلك . لقد تمكنا من تجاوز عدد غير قليل من التقصيرات السابقة . غير انه ، وللنجاح في انجاز مهام الخطة والالتزامات الاشتراكية المقررة لا بد ايضا من جهود جدية جدا . ومن ثم هذه الجهود تنتظر من الرقابة الشعبية التي يجب ان تساعد على الاستفادة الاقصى للاحتياطات المتوفرة . وهذه الاحتياطات تكمن بالدرجة الاولى في التحسين اللاحق لتنظيم العمل وفي تعزيز الانضباط ونظام الاقتصاد .

ان النضال الذي اطلقنا به من اجل الدقة والانتظام في العمل اعطى ثمارا ملحوظة . فلقد اصبحت مراعاة الالتزامات التعاقدية للمؤسسات افضل . وتقلصت بشكل ملموس التخطات والتأخيرات والتفتيات . ولقد كسب الانتاج من جراء ذلك بسرعة وبشكل محسوس . ومع ذلك لا زال جزء من التوريدات لا ينفذ ، وجزء من وقت العمل يهدر

القياديين ، والنظام العام والانضباط . وفي هذا الاتجاه اتخدت الاجرة المركزية في الحزب والدولة اجراءات عملية ليست بالقليلة . وفي حالات اخرى اجراءات حادة كما حصل على سبيل المثال فيما يخص عدد من العاملين في اقليم كراسنودار ، واوزبكستان ومحافظة روستوف .

ان شعبنا يزداد ويدعم هذا الخط (تصفيق) . ولكن المسألة المطروحة هي : هل ادرك الجميع بعمق ضرورة تأييد هذا الخط بشكل دائم ومنظم ، وليس بشكل عام فقط ، وليس بالتأكييدات الاحتفالية وحدها وانما بالاعمال المدروسة ؟ وهذا السؤال موجه لكم ايها الرفاق قادة واعضاء الرقابة الشعبية . انه موجه لكم انتم خاصة . لان الشعب ، اذ يصطدم بظواهر تهيئ كرامته وخضيره ، يستغرب وبكامل الحق مسائلا الى اين ينظر رقباءه . اي الرفاق الشيوعيين

تعديدا . ان هذا الطلب موجه ايضا الى سوفيات نواب الشعب ، والى اجهزة المحافظة على النظام وغيرها من المنظمات الحكومية والاجتماعية . ولكن ذلك لا يقلل بأي قدر من المسؤولية الملقاة على عواتكم . ان الواجب المباشر هو ان تستخدموا بجزم حقوقكم الكبيرة هناك حيث النضال ضد التواضع والميل الى ان يجرى بالاقل لا بالافضل .

ان قلنا جديا بتمه ، ايها الرفاق ، المصالحات غير المالية لتلك الاجراءات المتخذة على مدى سنوات عديدة ضد الافراط في تناول المشروبات الروحية ان الامان على الكحول يهلك صحة الناس ويجلب المصالح الى المزال . كما ان معاقرة الخمر تسبب ضررا لا يستهان به للاتاج ، وتسيء بشكل عام الى نمط حياتنا . لقد آن الاوان ، كما يبدو ، للجهود الى تدابير اكثر مشاورة وتصيرا بهدف تخليص المجتمع من هذا الشر الكبير . وانني لعل ثقة بان الرقابة الشعبية ستقوم بكل ما يتصلق بها لكي تصيح مكافحة الامان على تعاطي الخمر فعالة ، ولكي لا تقتصر على «الاجراءات» الشكلية .

ان الرقابة هي بالدرجة الاولى عمل في مع الناس والممارسة تبين بانقاذ مدى اهمية الوقت البارح هنا ، اي الموقف الحازم والصارم والخير في نفس الوقت . ان عدم الثقة والشكوك الباطلة متنوعة على معنى الرقابة الشعبية .

ان عمل الرقابة لا يمكن ان يستنفذ بالكشف عن الاممات الكبيرة والصغيرة في حياتنا ، وبدون عدم التساهل في معاقبة المذنبين . لقد اكد لينين ، كما نذكر جميعا ، على ان الرقابة مدعوة «ليس فقط للاضطهاد» والتثريه» بقدر ما هي مدعوة «للتصحيح» والقيام في حينه باجراء التغييرات العملية الضرورية ، وتطبيقها في الواقع» .

وما يتصف باهمية خاصة هو ملاحظة الهوات في حينه ، والتحذير من تحولها الى اممات كبيرة ويجب التركيز على دراسة اسباب التواضع والاساءات . وداسيتها والوصول الى هذا الاساس بشكل جماعي الى اجراءات كفيلة بتفادي الظواهر السلبية . ومن الطبيعي انه ينبغي متابعة اي تقشيش حتى النهاية حتما وعدم التراجع طالما بقي الوضع بدون تصحيح . وهذا يعني ان عمل الرقابة يجب ان يتضمن في وحده لا تجسرا التقشيش والتحذير وتصحيح التواضع .

ايها الرفاق .. ان جزءا هاما اذا لم يكن الغالب في نشاطكم يرتبط بمسائل الاقتصاد وبالامتناع برفع فعاليتها . وهذا امر طبيعي . ان مجال الاقتصاد مجال مفصل بالنسبة لنا .

والان فان المهمة رقم واحد في هذا المجال تلمص بانجاز الخطة الخمسية الجارية كما يليق بذلك . لقد تمكنا من تجاوز عدد غير قليل من التقصيرات السابقة . غير انه ، وللنجاح في انجاز مهام الخطة والالتزامات الاشتراكية المقررة لا بد ايضا من جهود جدية جدا . ومن ثم هذه الجهود تنتظر من الرقابة الشعبية التي يجب ان تساعد على الاستفادة الاقصى للاحتياطات المتوفرة . وهذه الاحتياطات تكمن بالدرجة الاولى في التحسين اللاحق لتنظيم العمل وفي تعزيز الانضباط ونظام الاقتصاد .

ان النضال الذي اطلقنا به من اجل الدقة والانتظام في العمل اعطى ثمارا ملحوظة . فلقد اصبحت مراعاة الالتزامات التعاقدية للمؤسسات افضل . وتقلصت بشكل ملموس التخطات والتأخيرات والتفتيات . ولقد كسب الانتاج من جراء ذلك بسرعة وبشكل محسوس . ومع ذلك لا زال جزء من التوريدات لا ينفذ ، وجزء من وقت العمل يهدر

ان الواقعية لصفة لا تشن من صفات ديمقراطيتنا والحزب يعبر اهمية كبرى لتطورها وتعميقها الواقعيين تحديدا . من المعلوم جيدا لديكم كيف طرح بجدية هذه المسألة الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الذي عقد في نيسان (ابريل) عام ١٩٨٤ . ان قراراته تهدف مباشرة الى تشييد عمل السوفيات . وتكمن المهمة هنا في ان تعلم هذه المنظمات الجماهيرية لسلطة الدولة ان تستخدم عمليا كافة صلاحياتها الدستورية ويرى الحزب ان المهمة نفسها حيوية بالنسبة للقطاعات والكسبوسول وقرق العاملين ، وبففس الدرجة ايضا للرقابة الشعبية . وعلى العموم فان المقصود بذلك هو ان تتطلق بكل اتساع قوة الشعب الخلافة في الادارة الذاتية الاشتراكية . وفي هذا يكمن مغزى تطوير النظام السياسي لمجتمعنا وهذا يعني اقترابه نحو مثال الاشتراكية .

وعموما ، ايها الرفاق يجب ان يصبح الاقتصاد بالمايير الاشتراكية العالية قاعدة عندنا . ولا يجوز بحال نسيان هذه المعايير عند تقييم ما تم تحقيقه وبها يجب ان تقاس الممارسة اليوم وخلف المستقبل ايضا . ومن الامم القول ان ذلك بالنسبة لشناككم هو الوصية الاولى . فالرقابة الشعبية في نهاية المطاف موجسودة من اجل المساعدة على كشف وامتناع كل ما يتناقض وطبيعة الاشتراكية ويتعارض مع مبادئها . ولناخذ على سبيل المثال مبدأ الاشتراكية المقدس لدينا وهو «من كل حسب قدراته ولكل حسب عمله» . انه اساس الامس لتلك العدالة الاجتماعية التي حولتها طبقتنا العاملة وشعبنا ولاول مرة في التاريخ ، من حلم الى واقع حي . ولكن

واذ نذكر كل عظمة هذا المكتب ، فيجب الا ننسى ضرورة سيانته وتطويره . ولدنيا ما يكفي من التجربة التي تلمنا ان مراعاة مبدأ «حسب العمل» يتطلب اهتماما خاصا . والا سيكون لزاما علينا معالجة الاخلاص بعمق . كذلك التي تلحق ضررا لا يستهان به باقتصادنا ، وتلك التي تغير عميق الاستياء لدى المواطنين السوفيت ، والتي لا مكان لها في فهمنا للبلدة .

فما هي هذه الظواهر ؟ «البليل نحو التساوي» و«العيش لا حسب الدل» . فلكم هي الكلمات التي تعبر غالبا عن هذه الظواهر . واود القول انها كلمات رقيقة . ولعلها ملوطة في رفقها اذا ما نظرنا الى جوهر ما يمكن وراءها .

ان البيل نحو التساوي هو ميل نحو الاحسان الى العامل الكسول ذي الانتاج السى . وفي نفس الوقت الاسامة الى العامل الجيد ذي الصير الحي والانتقاص من حقوقه . واتم تعلمون مثلا ان المكافآت في احيان ليست نادرة ما تزال تمنح بالتساوي للمنتج الطليعي وللمتخلف . وهناك كثيرون لاسف يقضمون غيرهم عن ذلك . بل والرقابة الشعبية احيانا تمر مرور الكرام امام مثل هذه الوقائع ، معتبرة اياها على ما يبدو ، في عداد التوافه والخصوصيات . اما في واقع الحال فان ذلك تنازل خط عن مبدأ الاشتراكية الاساسي .

ان الذين يعملون بكامل عطائهم يجب ان توفى لهم عندنا ، دائما وفي كل مكان افضليات ملموسة في الاجور وعند توزيع المساكن وبطاقات الراحة وغير ذلك من الفيرات الاجتماعية . انني اكرر ما سبق لي وتحدثت عنه . ولكنني اكرر ذلك خصوصا امامكم لان مهمة الرقابة الشعبية هي البحت باستمرار بكيفية مراعاة المعايير الازامية لنظام التوزيع الاشتراكي في الممارسة ومراقبة كيفية الربط الملموس بين درجة الاستهلاك ودرجة العمل كما يقول لينين .

والآن حول «العيش لا حسب الدل» السى . الصيت واذا ما سمينا الاشياء باسمائها فنحن مظاهر الطولية بكل جوهرها الاخلاقي ، بل والاجرام احيانا . يجب الاعتراف انه حتى الان لم يتجح القضاء على هذه الظواهر . ولا يزال هناك اناس يسمعون ، بل وقد يرفعوا ، في تدبير رفاقهم على حساب الآخرين ، على حساب المجتمع . ومن الواضح ان مثل ذلك لا يتوافق واية من معايير حياتنا الاشتراكية .

لقد اخذنا وبقرة في السنوات الاخيرة برتيب امور البيت كما يقال . وطرحت المهمة بشكل دقيق ، اي القضاء على الرشوسة والمناجرة ، وهدر واختلاس الملكية الاشتراكية ، واسامة استغلال المناصب . ولقد شددنا بحدة النضال من اجل تعزيز القانون وتحسين عمل اجهزة المحافظة على النظام لدينا ، وفي رفع مستوى الشهور بالمسؤولية عند العاملين

كما علمنا لينين . وفي هذا بالذات هم باكثر ما تكون عليه الحاجة مساسا الى مساعدة اللجان الحزبية وسوفيات نواب الشعب . وهناك حاجة بالدرجة الاولى ، الى الرد العمل السريع على اشارات واقتراحات الرقابة الشعبية .

ومما لاشك فيه ان فعالية الرقابة الشعبية ستزداد بشكل ملحوظ اذا ما تعاونت وتيق التعاون مع اجهزة الرقابة الحزبية ، ولجان سوفيات نواب الشعب ، ونشطاء الرقابة الاجتماعية .

ليس سرا ان الرقابة الفعلية تستبدل احيانا برقابة ورقية . يحصل احيانا ان يطلب من مؤسسات ودوائر ما عددا كبيرا من المعلومات والتقارير والتوضيحات الخطية . ويقوم باعداد هذه الاوراق وقاعدة عامة ، اناس يوردون ان يجري التنشيط على عملهم بمل هذا الاسلوب غير الناجح . وبالنسبة تظهر الى النور ردود خلية شكلية بل واحيانا ، كما يقول ف . دزرجينسكي «كذب متفن» . يجب النضال بجزم ضد مثل هذه الانحرافات البيروقراطية .

لعله ان تكون من نوازل الامور مساعدة الرقابة الشعبية في تنسيق شتى انواع التقشيش . وفي هذا المجال مازال هناك الكثير من عدم الانساق والالتباس . ويحدث ان احدى اللجان لا تبادر لتثير اعصاب فرق العاملين وتقيمهم عن العمل وبكلمة واحدة يجب ضبط تنظيم التقشيش . وهذا بالمناسبة سيتيج رفع الشهور والمسؤولية لدى المتنشين ومن يجري التقشيش عندهم .

وعلى العموم ايها الرفاق تستطيع الرقابة الشعبية عندنا ان تفعل في ظل الدعم والمساعدة الضروريتين من قبل اجهزة الحزبية والسوفيتية ، الكثير من اجل تحسين عمل الاجزاء الحكوى ، ولجل الا يكون فيه مكان للشككية والعمل الورقي والمحاولة .

وهناك امر اخر ، هو موقف الذين يجري التقشيش على عملهم من الرقبا الشعبية ، ومن ملاحظاتهم واقتراحاتهم . ان الغلبة المطلقة من ذوي المناصب كما تعرفون ، يتقبلون التقشيش والاستنتاجات

في الجلسة الانتقالية للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الاتمالي الموحد ومجلس الدولة لجمهورية ألمانيا الديمقراطية ومجلس وزراء جمهورية ألمانيا الديمقراطية والمجلس الوطني للجنة الوطنية في ألمانيا الديمقراطية بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لقيام جمهورية ألمانيا الديمقراطية .

## خطاب الرفيق اندريه غروميكو

في الجلسة الانتقالية للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الاتمالي الموحد ومجلس الدولة لجمهورية ألمانيا الديمقراطية ومجلس وزراء جمهورية ألمانيا الديمقراطية والمجلس الوطني للجنة الوطنية في ألمانيا الديمقراطية بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لقيام جمهورية ألمانيا الديمقراطية .

بدا الشيوعيون الانسان ، واي انقلاب كان من المطلوب منهم تحقيقه في عصر الجماهير . ان ملايين الناس الذين خدمهم هتلر وعدتهم جرائم النازية ومعنويات واخلاق البشر التي خربتها الحرب الاجرامية وفلسف الشيعة الغاوية والغبول والامماتة وحتى الممء الاصم احيانا ، ان هذا هو الواقع الذي قدرت مواجهته لغالتي الحياة الجديدة على الارض الالمانية . وستبقى في ذاكرتنا الى الابد اسماء فيلهيلم بيك وفالتر اولبريخت وادوت فروتسول المشتركة وكذلك اسماء الكثيرين غيرهم من الشيوعيين والمناضلين للغاشية الذين كانوا عند مهد جمهورية ألمانيا الديمقراطية .

لقد برهن حزبكم في تلك الاعوام بقدر كامل على طاميه الماركسي اللينيني الكناحي . وقد تمكن الحزب الاشتراكي الاتمالي الموحد بفضل توحيد جميع قوى الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين وتأسيس الجبهة الوطنية مع الاحزاب الحليفة من حل المسألة الرئيسية ذات الاهمية الاستراتيجية مسألة رص صفوف سكان الجمهورية الفتية على قاعدة الافكار الاشتراكية وقيادتهم بنجاح على طريق الاشتراكية وان الحزب الاشتراكي الاتمالي الموحد وهيئة اركانه الكفاحية ، اللجنة المركزية برئاسة الشيوعية والمالية المالية اريخ هونيك يحقرون صديقنا الكبير والشخصية البارزة في الحركة الشيوعية والمالية المالية اريخ هونيك يحقرون في الحياة وشيات وثقة نهج بناء المجتمع الاشتراكي المتطور في جمهورية ألمانيا الديمقراطية . ويمكن القول دون مبالغة ان تاريخ جمهورية ألمانيا الديمقراطية هو الامية الاشتراكية في حين العمل ،

مشية بكرامية الانسان ، نشأت وترسخت دولة محبة للسلام حقا وانسانية تهودت بمهمة نبيلة الا وهي القضاء الى الابد على النزعة العسكرية والنازية والعيش في ظل السلام وحسن الجوار مع البلدان والشعوب الاخرى .

ان جمهورية ألمانيا الديمقراطية الوفية لوسايا المناضلين ضد الغاشية تسير على هذا الطريق بثبات منذ ٣٥ سنة . وقد اكتسبت الهيبة التي تستحقها في العالم كله بفضل نشاطها الكبير الوجه لمصلحة السلام والامن الدولي وضد سياسة العدوان الامبريالي وسباق التسلح .

اننا استمعنا باهتمام كبير الى خطاب اريخ هونيك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الاتمالي الموحد ورئيس مجلس الدولة لجمهورية ألمانيا الديمقراطية . وقد ابرزت فيه بشكل ساطع النجاعات الرائعة لكادحي الجمهورية في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور ، وكشف بصورة مفصلة دور الطبقة الكفاحية لشعب ألمانيا الديمقراطية الحزب الاشتراكي الاتمالي الموحد في جميع شؤونها وانجازاته .

تستقبل جمهورية ألمانيا الديمقراطية ذكراها الغاسية والثلاثين في ازدهار قروما وهي مفصلة بالطاقة والهمة الخلافة . وفي وسعنا ان نقني بشجاعة استفادنا الالمان يكون ان جمهورية ألمانيا الديمقراطية بلغت المعالم الاكثر طليعية في تطورهما الاقتصادي والعلمي والثقافي في كثير من الاتجاهات . وتستحق موهبة الكدح لواطئسي الجمهورية وقدره شيوعي ألمانيا الديمقراطية على تنظيم العمل احتراماً عميقاً . ومن الميم اليوم ، من اجل تقدير هذه الانجازات حق قدرها ، ان نتذكر م

الادارة بشكل جدى ، وتشغيل الادرع الجسارة لمصلحة ومسؤولية كل عامل الشخصية في عمله . ان الحزب يعبر اهمية هائلة لهذا العمل الكبير لقد شكلت ، وتمازس عملها ، لجنة المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لشؤون تطوير الادارة وزيادة فعالية الاقتصاد الوطني . ان اعداد مقترحات وصينية ومتبعة فيما يخص اعادة بناء الآلية الاقتصادية لقضية تصف باهمية من الدرجة الاولى كما تدركون ذلك جيدا .

ايها الرفاق ! تعلمون بحكم التجربة ان نفوذ وهيبة الرقابة الشعبية يزدادان اضاعافا مضاعفة اذا ما حظيت بكل الدعم الضرورى من اللجان الحزبية واجهزة السلطة السوفيتية . ان الحزب والدولة ينظران الى الرقابة الشعبية كقطاع هام جدا في ضمانات الحرية والحكومة العامة ، وللمسألة تقديم المساعدة اليومية لها كواحدة من مهامها الجدية سيما ان دور الرقابة الشعبية يرتفع كمدرسة لادارة مدرسة لتتية موقف وطنى نشط لدى المواطنين السوفيت .

ولهذا فان الحزب يطالب بالاح من كافة لجاناه ومن القادة الشيوعيين باكثر العلاقات اهتماما واحتراما ازاء الرقبا الشعبية . يجب مساعدتهم بعناية اتقان اسلوب العمل اللينيني ، والمقدرة في اى عمل ، كبيرا كان ام صغيرا ، على الاعتماد على الجماعة . وعلى معرفة وخبرة المحيطين بهم ، واخذ امزجهم ومطالبيهم بعين الاعتبار . ومن الواجب ان يكون كل رقيب شعبي مثالا للثقافة السياسية والمهنية العالية ، ونموذجا للنزاهة والمبدئية والاستقامة . ان الرقابة الشعبية تقوم بوظيفتها ليس باسم الشعب وحسب ، بل ولمصلحة الشعب

ومصلحة كل شخيل . ولذا فان تقييماتها واستنتاجاتها وكل خطوة تتخطوها يجب الا تنوبها شالية سواء من وجهة النظر العملية ام من وجهة نظر العدالة . ومن وجهة نظر الشرعية الاشتراكية طمعا .

وكما قلت ، فان على عامل الرقابة الشعبية ومفتشها ان يقوموا دائما بدفع المسألة الى نهايتها وان يصعدوا في راس الزاوية اختبار التنفيذ الفل

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء !

اسمحوا لي ان اشته باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والحكومة السوفيتية ، وباسم الشيوعيين في بلادنا والشعب السوفيتي باسمه شعب جمهورية ألمانيا الديمقراطية الشقيق تهنة حارة بالذكرى الخامسة والثلاثين للدولة الاشتراكية الالمانية .

اسمحوا لي كذلك ان اؤدى تكليفا مشرفا آخر وان ابلغ الشيوعيين وجميع كادحي ألمانيا الديمقراطية الهاني القلبية وافضل التمنيات من قسطنطين تشيرنكو السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي شخصيا .

يعتبر المواطنون السوفيت يوبيل جمهورية ألمانيا الديمقراطية بمثابة عيد مشترك للأسرة الاشتراكية ولكل من ناضل ويناضل من اجل انتصار السلام والتقدم الاجتماعي . وانني لعل ثقة بان نفوذ الاحزاب والبلدان الصديقة المشتركة في اختلافات اليوم تضاهل هذه المشاعر وتحبيكم ايها الاصدقاء الالمان الاعزاء معنا .

لقد اضحي ميلاد اول دولة المانية للععمال والفلاحين حدثا ذا اهمية تاريخية في حياة اوربا ونقطة انعطاف كبرى في تطور المعجى السورى العالمى . وكان تجسيدا ساطعا للتبدلات السياسية والاجتماعية الجذرية التي جرت نتيجة لنصر الشعوب العظيم على الغاشية الهتلرية ، الذي احرز في اكثر المعارك اوراقه للدماء في تاريخ البشرية . وقد نشأ على الارض الالمانية التي شنت منها الامبريالية حربين عالميتين وحيث ولدت ايدولوجية فظيعة



انصار اكثر التباير جذرية في مجال تقييد الاسلحة ونزع السلاح . وتلح البلدان الاشتراكية باستمرار اقتراحات معينة في هذا الصدد ، لكنهم في الناتو يصرون الاذان عنها .

ويخل ان ضرر التكميل اللاحق للترسانات العسكرية في عصرنا النوى يجب ان يكون واضحا للجميع . غير ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية تواصل بولج البحث عن اتجاهات جديدة فجديدة لزيادة الاسلحة بغية خرق الكفء القائم . واغزت واشطن الان حشو الفضاء الكوني باحدث الاسلحة وتحويله بذلك الى مصدر خطر مهلك للبشرية .

لقد اقترح الاتحاد السوفيتي في حكومة الولايات المتحدة ، كما هو معروف ، الشروع في مفاوضات حول درء عسكرة الفضاء الكوني . ويعتبر رد فعل الادارة الاميركية على اقتراحنا سلبيا . وهو يكشف مرة اخرى الجوهر الحقيقي لسياسة فلانريدس الولايات المتحدة الاتفاق على حظر الاسلحة الفضائية ولكنها تحاول بكل السبل تمويه ذلك .

ينبغي ، على المصمم القول ان شتى انواع المناورات تعتبر جزءا اساسيا ثابنا من الذخيرة الدبلوماسية الاميركية الحالية ولهذا تحكم وسوف تحكم على سياسة الولايات المتحدة الاميركية لا من خلال الاقوال بل من خلال الاعمال الملموسة . ونستطيع في الوقت نفسه ان نؤكد باسم القيادة السوفيتية مجددا : اذا ما ايدت واشطن فعلا اهتمامها ببل مشاكل العصر الملحة وبالدرجة الاولى في لجم سباق التسلح فان التفتيش لن تتوقف علينا واننا مستعدون للحوار الشريف والجدي . سيبين الزمن هل تنوى واشطن فعلا ادخال تعديلات ما ايجابية على سياستها ام لا .

ان تعزيز السلام العام لاينفصل عن ضمان الامن في اوروبا . ولايق لاحد ان ينسى ان مركز الحربين العالميتين كان في هذه القارة بالذات . وتمركز هنا بالذات اليوم ايضا اكبر مجموعتين عسكريتين تواجه احدهما الاخرى . وتسمى القوي العدوانية الى تاجيح الوضع بصفة خاصة في اوروبا بالذات .

لقد ارسيت بعد الحرب العالمية الثانية قاعدسة جيدة للسلام الوطيد في القارة الأوروبية . واننا نقصد اتفاقيتي يالما وبوتسدام . وقد كانتا بكل مضمونها موجبتين لا الى الماضي بقدرها هما موجبتان نحو المستقبل ، نحو الترتيب العادل والمتين فيما بعد الحرب . وتمتد منهما خيوط مستقيمة نحو الاتفاقيات المعقودة بين البلدان الاشتراكية والراسمالية فسي السبعينات ، بما في ذلك نحو معاهدات موسكو وبرلين ووارسو وبراغ ونحو وثيقة هلسنكي الختامية التي ولدت لدى الشعوب امالا لها اساس في تعزيز الامن والاستقرار في اوروبا .

ان هذا التطور ، كما يتبين ، لا يروق لتلك القوي في الغرب التي سلكت نهج الوصول على التفوق العسكري في العالم . وقد ادى القرار الذي اتخذته دول الناتو حول نشر الصواريخ النووية الاميركية الجديدة المخصصة للضربة الاولى على اراضي بلدان اوروبا الغربية والذي يهتفه الان استراتيجيو الناتو الى تعاظم خطر الحرب في القارة . ويجب ان نزيله بالدرجة الاولى بحكومات تلك البلدان التي نشأ بجريرتها .

وينبغي ان ترفض رفضا حاسما محاولات اوساط معينة في الناتو ، وقيل كل شيء ، في جمهورية المانيا الاتحادية ، التشييك في الواقع السياسية الاقلية الحالية في القارة . ويتظاهرون في بون في الحقيقة بان شيئا من هذا القبول لا يحدث في الحياة المعاصرة

## من اجل السلام في اوروبا

بما فيها المانيا الاتحادية . لقد جرت في غضون الفترة المنصرمة منذ ذلك الحين ، أحداث اسفرت عن ازدياد الوضع الدولي سزا ، وبالدرجة الاولى في القارة الاوروبية . انها نتيجة لنشر صواريخ «بيرشينغ - ٢» والصواريخ الموجهة في عدد من البلدان ، وفي مقدمتها المانيا الاتحادية . وردا على هذا العمل العدائي ، اضطر الاتحاد السوفيتي بتأييد من حلفائهم الى اتخاذ اجراءات جوية حذر من ضرورتها مسبقا .

واشار بونوماريوف الى ان الكثيرين يتساءلون في ظل هذه الظروف : ما العمل ؟ ينبغي للاجابة عن هذا السؤال ان نذكر مجددا بسبب تصاعد سباق التسلح ومن بدا به . ويستبعدون في الغرب ردا على هذا السؤال «الخطر العسكري السوفيتي» بصورة مثبذلة . فمن المعروف جيدا ان خطرا كهذا - هو خرافة لا يصدق فيها ، فسي الواقع ، حتى مؤلفوها ، ولكنهم يعملون كل شيء لكي تصدقها

لالمانيا الاتحادية . ولكن ينبغي السؤال : ما هو التقدير الذي يمكن اعطاؤه للنهج الرامي في نهاية المطاف الى ازالة النظام الاجتماعي الراهن في جمهورية المانيا الديمقراطية وضعها الى نظام الدولة لجمهورية المانيا الاتحادية ؟ وكيف يمكن تقييم التصريحات التي اصبحت موضة دارجة لبعض ساسة المانيا الغربية حول «الرايسخ الالمانى في حدود عام ١٩٣٧» وحول «المطامح المؤقت» للحدود القائمة في اوروبا حاليا ؟

ويحق لنا ان نلح السؤال على اولئك الذين يحددون السياسة الخارجية في بون : او يقلل ان الحمي العسكري في سياستهم لاتترك مجالا لتقييم الوضع السليم ؟

ان للامن الاوروبي الكثير من العناصر المكونة ولكن اسها حمة الحدود الاوروبية كما حدث ونبت في يالما وبوتسدام وفي المعاهدات التي عقدتها البلدان الاشتراكية مع جمهورية المانيا الاتحادية وان اية حالات على هذه الوثائق الدولية الهامة جدا والتي تحدد وجه اوروبا المعاصرة مكتوب لها القليل وقد صدتها الاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الديمقراطية وجميع الدول الاشتراكية الشقيقة وسوف تصدها صدا حاسما جدا . ويؤكد الرفيقي هونيك بصواب تام ان من يفترض انه سيبستني على حد الزعم باستغلال التوتير في الدول الاقرب والخطوة واحدة من تحقيق الادعاءات المعاصرة والاتفاقية ازاء جمهورية المانيا الديمقراطية يخطئ خطا عميقا .

سوف يقلل الاتحاد السوفيتي كل مافي وسعه من اجل الايختل في اوروبا السلام الذي قدر لشعبنا وللشعوب الاخرى ان تدفع لقاءه ثمنا باهظا . ونحن مستعدون في سبيل ذلك للتعاون مع كل من يسعى الى تخفيف خطر الحرب . وترمي الى ذلك ايضا اقتراحات البلدان الاشتراكية المطروحة في اجتماع استوكهولم وفسى مفاوضات فيينا وفي مؤتمر نزع السلاح في جنيف وفي هيئة الامم المتحدة . وان كل هذه الاقتراحات مرفوعة جيدا .

ان خط البلدان الاشتراكية في الشؤون الدولية واضح ودقيق . وان حب السلام والاستعداد لحمل السائل المتنازع عليها حول طاوله المباحثات وفي الوقت نفسه النضال المستمر ضد النهج العدواني والمغامر للامبريالية موحدة عضويا في سياسة دول الاسرة الاشتراكية وقد اكسد الرفيقي قسطنطين تشيرنكو ان الدول الاشتراكية تقرر البديل لاشتداد خطر الحرب ، الا وهو نهج تدعيم السلام والتعاون البناء بين جميع الدول ذات السيادة . اننا ندعو الى بذل جهود مشتركة في هذا الاتجاه من جانب جميع الدول وكل من يؤيد انقراج التوتير ويعارض الجنون النوى .

ايها الاصدقاء الاعزاء ، اسمحوا لي ان اتبنى لكم وللكادحين كافة من كل قلمي نجاحات كبيرة جديدة في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور ، وفي تدعيم وطمحكم الاشتراكي بكل السبل .

لتشع وزهر جمهورية المانيا الديمقراطية الاشتراكية ، العامل الهام للسلام والاشتراكية في اوروبا .

عاشت الصداقة الراسخة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الديمقراطية ، وبين الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الاشتراكي الالمانى الموحد عاشت الاسرة العظيمة للبلدان الاشتراكية ، الصرح المتين للسلام والحرية والتقدم على الارض .

الجهامير ، وذلك لتبرير نواياهم التوسعية .

لقد وضع مؤسس حزبنا ودولتنا لينين مبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . ولكن هذه المبادئ ، في اساس كل السياسة الخارجية السوفيتية المثبتة فسي الدستور السوفيتي الجديد . وقد اظهرت قاعدتها لجميع الدول فترة الستينات والسبعينات ، حينما طرا تسمسن كبير على العلاقات بين بلدنا ايضا ، ولانها عقب عقد معاهدة موسكو .

فما الذي حدث في اواسط السبعينات ، ياترى ما حدا بقيادة الولايات المتحدة الاميركية وبلدان الناتو الى القيام بسباق تسلح لا نظير له من قبل ؟ ولا يمكن الامر ، بالطبع ، في الصواريخ السوفيتية المتوسطة المدى . فمن الواضح الان تماما ان ذلك لم يكن سوي ذريعة . فقد قررت الادارة الاميركية تنفيذ ارادة المجمع الصناعي العسكري ، ان توجه الصراع الطبقي على النطاق العالمي نحو مجرى

التنافس العسكري . انها قوت خرق التوازن العسكري الوجود . وهذا هو الذي ادى الى تصعيد التوتير والجبابرة .

اما فيما يخص الاتحاد السوفيتي ، فان القيادة السوفيتية اعلنت بحزم : نحن لن نسح بمخاطبتنا من موقع القوة . ولن نسح بالتفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي . ان موقف الاتحاد السوفيتي الحقيقي واضح . وقد اعلن السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي قسطنطين تشيرنكو مجددا ، قبل ايام ، ان «الاتحاد السوفيتي لا توجد فيه طبقات او فئات اجتماعية لها مصلحة في الحروب وفي الارباح من سباق التسلح . واستطيع القول ، بكل المسؤولية ، ان الاتحاد السوفيتي كان وسيبقى نصيرا لحل كل القضايا الدولية المعقدة عن طريق المفاوضات . ولانا اولئك الذين تعتبر المفاوضات بالنسبة لهم مجرد مناورة لصرف الاهتمام ، ووسيلة للتلاعب والتحكم بالرأى العام نحن نقف الى جانب المفاوضات العملية النزيهة التي تؤدي الى الحد من سباق التسلح وتقليص الترسانات النووية الى حد الاتلاف التام لهذا السلاح» .

ان قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي تفضل بصورة فعالة وهادفة ، وتطرح وتبادر الى الذود عن برنامج للخروج من الوضع الخطر الذي خلقته الادارة الاميركية وحلف الناتو . واذا اكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والحكومة السوفيتية تتابع وثبات نهجها المبدئي ، فقد طرحنا عددا من المقترحات الجديدة ، بدءا من الاجتياح الكامل المنعقد في شيبات (فبراير) عام ١٩٨٤ . وقد عرض الخليلب هذه المقترحات .

واستطرد يقول : من المطلوب في هذه الظروف من جميع الشعوب ، وكل من له مصلحة بوجود سلام وطيد ، بذل جهود جديدة فعالة جدا في سبيل تغيير مجرى الأحداث الحال وتحقيق العودة الى الانقراج . واشار بونوماريوف الى ان انتخاب هذه الحكومة ذاتك هو امر من الامور الداخلية للدول والشعوب اذ انها ، يقود حكومة المانيا الاتحادية حاليا الديمقراطيون المسيحيون برئاسة كول . وقد اكد قادة الائتلاف بين الاتحاديين الديمقراطى المسيحي والاجتماعى المسيحي لاسواط الراى العام ، شعية مجيهم الى الحكم ، انهم سيبينون علاقاتهم مع الشرق بما في ذلك مع الاتحاد السوفيتي ، على «اساس اكثر متانة» . ولكن هذه «المتانة» تجسدت ، فسي

## نداء المشاركين في مؤتمر التضامن السوفيتي الخامس الى شعوب آسيا وافريقيا

ايها الاصدقاء الاعزاء في بلدان آسيا وافريقيا - نساء ورجالا ، عمالا وفلاحين ، مثقفين وشبابا وممثل السوفيتي والعلمية والثقافية والاداسي في لبنان يتوجه المشاركون في مؤتمر التضامن السوفيتي الخامس مع شعوب آسيا وافريقيا بندايم هذا الى كافة الزملاء في النضال من اجل الحرية والاستقلال والسلام .

ان البشرية تمر بفترة قلقه وخطيرة ، حيث تريد القوى الامبريالية ، وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية ، ان تدبر عجلة التاريخ الى الوراء ، اي ايقاف تقدم البلدان الاشتراكية المرد ، وارجاع آسيا وافريقيا الى عهد الكولونيالية ، وفرض سيطرتها على الشعوب .

ان كولووناليالى الامس وكولووناليالى اليوم الجدد يتلطمون لان يتحكموا بمصائر كافة الشعوب حسب مواهم وان يبلوا اودانهم على الجميع وفي كل مكان ومن اجل تحقيق هذه الاهداف الشريرة ، تمارس الادارة الاميركية نشاطا عسكريا في كافة القارات والمصيطات ولا تتورع عن القيام بالاستفزازات المسلحة المباشرة في البر والبحر والجو . هذا وان انظارها العدوانية موجهة نحو الفضاء ايضا .

لقد وضعت قوى الامبريالية العسكرية باعمالها الخطيرة البشرية على حافة كارثة نووية عالمية . غير ان شعوب البلدان المتحررة تنحرف ، بنسب تلك العزيمة التي نافضت بها ضد الكولونيالية في النضال مع كافة القوي الهبة للسلام ضد الزعرة

الواقع ، في نشر الصواريخ الاميركية على اراضي المانيا الاتحادية دون عرقلة ، وظهر مجددا خطر نشوب حرب عالمية جديدة - حرب جانحة - من الارض الالمانية ، من ارض المانيا الاتحادية . كما توضع في المانيا الاتحادية خطط للاسراع في انتاج الاسلحة التقليدية الحديثة . ونحن نعلم بوجود برنامج طويل الامد لتصعيد القدرة العسكرية للقوات المسلحة الالمانية الاتحادية التي ستحولها الى قوة ضاربة رئيسية لحلف الناتو في اوروبا وما يشير قلقنا الشديد الفاء القيود النهائية على انتاج الاسلحة ، بما فيها ذات الطابع الستراتيجى . وتساعد كل هذه الاجراءات على تدعيم مواقف ونفوذ المجمع الصناعي العسكري ، واثارة النزعات الانتقامية .

ان الاوساط الحاكمة في المانيا الاتحادية تنتهج حاليا ، بداب ، خطا نحو عدم حدوث اي تغيير فسي سياستها تجاه الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، بعد نشر الصواريخ الاميركية على اراضي المانيا الاتحادية . غير ان واقع الامر على العكس من ذلك . فقد حذر الاتحاد السوفيتي من ان الصواريخ الاميركية في المانيا الاتحادية ستزيد من خطر الحرب النووية ، بما في ذلك لسانك المانيا الاتحادية ، وستكون لها عواقب سلبية اخرى ولذلك ، لا يجوز الاكتفاء بالديريست عن ثبات السياسة الشرقية التي تنتهجها المانيا الاتحادية . ويؤاخذونا احيانا على اننا نفضح خطورة الحركة الانتقامية في المانيا الاتحادية . غير ان الحركة الانتقامية لا تقتصر على تحشدات ما يسمى بالجمعيات الاقليمية ، وعراضها بشأن «ارجاع الاراضى الشرقية» والى . ففى هذه التحشدات يغلب رئيس الحكومة والوزراء والشخصيات الرسمية البارزة . ويشككون ، بصراحة ، في امر الحدود القائمة في اوروبا ، ومتطاولين بذلك على ما عقده المانيا الاتحادية من اتفاقيات . وقد شوعلت الحركة الانتقامية الان في الصواريخ النووية الاميركية وفى القوة الضاربة للقوات المسلحة لالمانيا الاتحادية ، انها ظاهرة خطيرة جدا .

توجه انظار الشعوب حاليا نحو اوروبا - القارة التي نشبت فيها الحربان العالميتان الاولى والثانية لقد نشأت في عدد من البلدان الاوروبية الغربية بما فيها المانيا الاتحادية ، حركة مناهضة للحرب لم يسبقها مثيل من حيث نطاقها ، ولا يتجرا احد الان على القول ان هذا يجري «ايماز من موسكو» . فقد

عم التلقى ازاء مصائر البشرية اوسع الفئات من السكان . وتعاظم دور شعوب كل البلدان الاوروبية في قضية حفظ السلام ، بشكل لا نظير له من قبل فلا يجوز التوكل على الحكومات ومدها . وتستطيع الاشتراكية الديمقراطية العالمية ان تلعب وهى مدعوة لان تلعب دورا لا بأس به فسي قضية النضال ضد الخطر العسكري . ونعتقد بان الاشتراكية الديمقراطية والاممية الاشتراكية لم تقولا كلمتها الاخيرة بعد بخصوص ضرورة ايقاف سباق التسلح . ان لدى الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية امكانيات كبيرة .

نحن متفقون مع التصريح الذى ادى به برونات في مؤتمر صفى مؤخرا حول ان اسس سياسة الانقراج في خطر . ويجب ان تعرف الملايين من الناس ان مذبة نوية تهدد البشرية . ويعنى تحريك مقدرة الشعوب الهائلة المناهضة للحرب والتي لا تنضب حقا ، خلق حاجز لا يفتقر على طريقتى المخططات النووية للولايات المتحدة الاميركية والناتو .

اننا نزم على الاختفصال ، على نطاق واسع بالذكرى الاربعين للاتصار على الفاشية الهلرية وحسب اعتقاداتنا ، فان انتصارنا فسي الحرب العالمية الثانية هو ثنى حدث في القرن العشرين من حيث الاممية ، بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . لقد تمكنا من الذود عن الحرية ، بما فسي ذلك حرية الشعب الالمانى . ونستنى حفظ السلام في القارة الاوروبية في غضون مدة طويلة .

وتجربى في العالم حاليا عمليتان . فمن جهة يتصاعد سباق التسلح ويتعاظم الخطر العسكري ومن الجهة الاخرى ، يتزايد نشاط القوى المناهضة للحرب . وقال بونوماريوف في الختام : ان اهم مسألة حيوية تكمن الان - حسب رأينا - فسي تصعيد النضال ، بشدة ، ضد الخطر العسكري . وفى تمكّن قوى السلام من التفوق على قوى الحرب ، ولا يجوز التامل ، بلا مبالاة ، في كيفية انتصار المائكة العسكرية نونا . فان هذا الوحش الهائل قادر على سحق كل ما هو حى على الارض . وينبى علينا ان نسد الطريق امامه ، ما دام الوقت لم يفت بعد . ان النضال في سبيل ذلك واجب ، لقد قال الشاعر الالمانى العظيم غوته : «لا يستحق الحياة والحرية الا من يذهب الى المعركة في سبيلها كل يوم» .

(تأس)

لقد ساعدت الدول الاشتراكية الجهورية على تذليل الصعوبات الاقتصادية في الاعوام الاولى من قيامها ، وعلى حماية حريتها واستقلالها المثبتة من تطاولات الامبريالية وبالدرجة الاولى الامبريالية الالمانية الغربية ، وعلى احراز النصر في المعارك السياسية والدبلوماسية خلال سنوات عديدة من اجل الاعتراف القانونى الدول وقد ترسخت الاشتراكية في المانيا الديمقراطية بشكل نهائى ودون رجعة ، وهذا مكسب عظيم لشعب جمهورية المانيا الديمقراطية والاسرة الاشتراكية بأكملها .

اننا ، المواطنى السوفيت ، اذ نخفل بالذكرى الخامسة والثلاثين للدولة الاشتراكية الالمانية ، نتحدث بود حميم عن اواصر الصداقة الراسخة التي تربط الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الاشتراكي الالمانى الموحد ، والاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الديمقراطية . وتتجسد هذه الصداقة في مئات الاولوف من العلاقات الكبيرة والصغيرة ، وفى التعاون الذى يشمل جميع مجالات الحياة الاجتماعية وقد اكتسب تعاملنا مزيدا من العمق والبعد نتيجة لعقد المعاهدة الجديدة للصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة فى عام ١٩٧٥ . وكان الشعب السوفيتي طوال المتود الثلاثة ونصف المئ من السنين الى جانب جمهورية المانيا الديمقراطية الاشتراكية ، صديقتنا وحليفنا ولاشك في ان هذا ماسيكون في المستقبل ايضا . فالتلاحم الاخرى والدعم المتبادل بين الدول الاشتراكية هما سلاحها العظيم والوفى في النضال ضد الامبريالية . وان تعاون البلدان الاشتراكية النشط في منظمة معاهدة وارسو ومجلس التعاون الاقتصادى والمناقشة الرفاقية المشتركة للمسائل التي تنشأ ، والتشبيك فى القضايا ، وتأثير الاشتراكية الدول ، ان كل هذا يضاهف قوة وتأثير الاشتراكية العالمية . وتسهم جمهورية المانيا الديمقراطية بقتسب لائق في فضيتها المشتركة الكبيرة هذه .

اننا نعلمي شعوب العالم مثالا على النظام الاجتماعى الاعمل . اننا نعلمي دول الكوكب مثالا على العلاقات الودية والمتكافئة وذات النفع المتبادل فعلا . اننا نعلمي مثالا على السياسة الخارجية الواقعية المسؤولة البعثة بالحرص الدائم والمخلص على ضمان مستقبل البشرية السلمي لقد دخلت شعوب العالم المسام الارمين للنصر على الفاشية . ويستنى منذ اربعة عقود تقريبا تلافى شن حرب عالمية جديدة . وهذا طبعنا انجاز ضخم ، ويسود الفضل الحاسم هنا الى البلدان الاشتراكية .

ولكن لايجوز الا نرى ايضا ان الوضع الدولى احتمد كثيرا في السنوات الاخيرة نتيجة للسياسة العسكرية المعاصرة للولايات المتحدة الاميركية التي لاترغب ابدا في التخل عن الخطط اللامعقولة لبلوغ التفوق العسكري وحسم معصلة الصراع بين النظامين الاجتماعيين السياسيين الملايين بالقوة . ويعتقدون في الولايات المتحدة ، لسبب مجهول ، بان العالم يجب ان يكون مضطرا على طرازم ومناهم فقط . ان هذه الامال وهىبة طمعا . ويجب ان يعرف اولئك الذين اعترضوا «تضييق الخناق» على الاشتراكية ان الدول الاشتراكية لن تجيز ذلك ولن تسمح به وسوف تواجه الامبريالية هنا قوة صلبة .

ان نهج المجابهة الذي تطيقه الولايات المتحدة وبعض حلفائها في حلف شمال الاطلسى يزيد من استخدام المواجهة . ولم ينطلق حلزون سباق التسلح من قبل ابدا بشدة نحو الاعلى ، كما هو الحال عليه الان . وليس الانسحاب السوفيتى ولا البلدان الاشتراكية المسؤولة عن ذلك . وقد كنا لانزال

افتتح في موسكو في ٢٤ ايلول (سبتمبر) لقاء لممثل الاوساط الاجتماعية السوفيتية والالمانية الاتحادية ، نظمتة اللجنة السوفيتية للامن والتعاون الاوربي وصندوق فريدريك ايبرت الالمانى الاتحادى وقد بحثت في هذا المسائل تطور الوضع السيامى في اوروبا وآفاق الامن الاوربي .

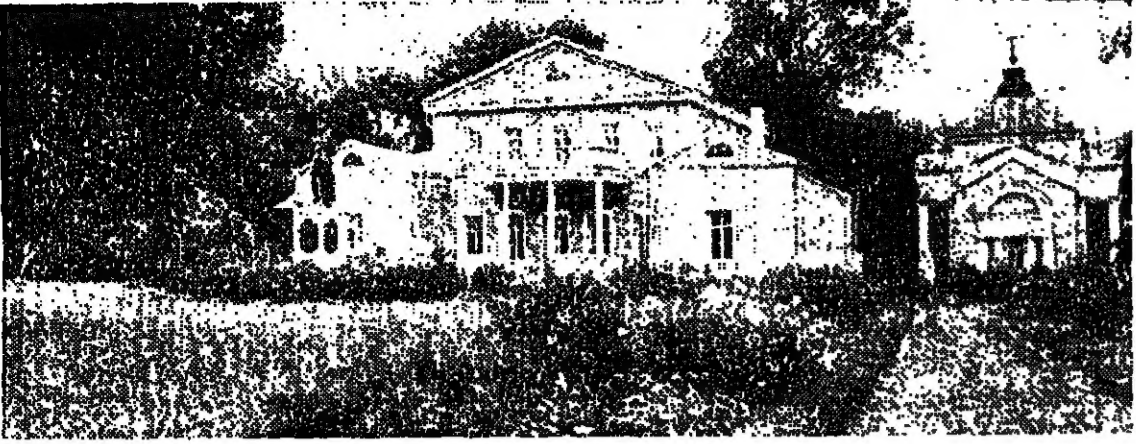
اعرب بوريس بونوماريوف المرشح لحزبوية المكتب السياسى ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في كلمته الافتتاحية عن الارتياح للقاء ممثل الاوساط الاجتماعية السوفيتية والالمانية الاتحادية في موسكو لبحث قضايا الامن الحيوية . ان هذا اللقاء هو الثانى من نوعه . فقصد جرى اللقاء الاول في بون عام ١٩٨٢ ، وذلك قبل البدء بنشر الصواريخ الاميركية الجديدة ذات المدى المتوسط والدرجة ضد الاتحاد السوفيتي والدول الاخرى من الاسرة الاشتراكية في عدد من بلدان اوروبا الغربية



للقرب العمال الاثيوبي

Handwritten: *Handwritten text in a box*





الزينة في تارخاني

## ترخاناني يامهجة الفكوا

مدادى لى سلا ، وحول زينة كل الامان ...  
ميجانيل ليرمنتوف

وهو انفسا مخصص بصاد ليرمنتوف  
وجهه نظرا سوية من الشاعر ومجته في  
كتاب دلمة والى الابد وقد نكده الكتاب من  
الاسواق بلحظة كل المطبوعات عمن  
ليرمنتوف .

والقنا فروفوف اناء دولنا في الشيمة  
لأشار الى شجرة بلوط زوبيا ليرمنتوف  
لنفسه ، وال مرات طفراته ، فيها شتادونه  
منطاة بالمشاكل تشبه اطلال مدينة قديمة  
روايتها نسخة حيث كان تنصب عريضة  
تعلن بها الشاعر الى امدى براكير لقصائده  
(يعتزم إعادة بنائها) ومجموعة البرك  
الشعيرة الجيدة بالقيمة ، ومن جديده  
تقدم اشعاره العالسة بدور العليل ؛  
متمثلت البركة الثالثة بشبهة شائش  
خضر ، وتبدو الخيمة من راء البركة  
بدانها ...

من خلال اعراس الضعفة واشجار الناح  
الصغيرة الفتاة ، في «البستان القصر» فصل  
الى امر صف من جديد ، ومن هناك كسا  
في ساف الزمان يسكننا مشاعمة كانية  
ماريا الصرية التي بنتها اوسيتينا الى جانب  
جناح الاسياد ، قد بدأت الكنيسة بجانها  
الاصيلة ، كما ان الجناح لنفسه ، ورسم  
الحريق الذي شرب في بداية القرن ، لا  
يزال ترقيا كما كان سابقا في لكسك  
الاعوام المنيحة .

وتدلى في ترخاني الجهود لتعاضد طراز  
البناء الحديث ، ويصوتون البنية لقط . ان  
مرامة التربة واللحمة الراسمة سول دار  
ليرمنتوف والزهود غير الزامية تساعد على  
تركيز الاهتمام بالتي الرئيسي ، بالاعمال  
سول شمس ساكن هذه الامكان العبقري .  
ان مديرة الشفخ فادرا ميلينكوفا على  
تتاعة قائم من ان الشفخ لا يجب ان يكون  
منفزا ، وتضيف قولها ؛  
- لمن نلتام متاحف متنتلة باستشراف  
وليد ان يتكسرو التماس عافهم ، او  
يتصرفوا على اسلافهم . ليرمنتوف وفوفوف  
وايديشوف وبيلينسكي .

تم تفتيح  
- سيجل عن قريب في ترخاني مرض  
جديد بعنوان «ليرمنتوف في ذاكرة الاجيال»  
والقصر مزود بمستندات نادرة جدا من  
ذخايف الشفخ ، ويستعيدت من قاتير ابن  
روسيا العظيم على الانفاق .  
وتتضمن خطة الحديقة العامة اقامة مزة  
في مكان قريب من قرية ايلانها ، حيث  
عاش الثارب الشاعر واصداؤه من ال شان  
- شيوا ، واقامة مجمع سياسي كامل من  
دار - شتوف بيلينسكي /قلى ملا النانه  
البارز شتوف طولته في مدينة تشيبيراف  
وتعمل اسمه الان /وشى ترخاني .

يلق آلاف الناس غشوا لادراك كنه  
هذا القلب الجريح ، يلقون منفردين مع  
ليرمنتوف في اعياد القصر السنوية لى  
ترخاني ، هذا القلب «السلبي عاش كيرا  
لنرة قصيرة» ، التي اقامت لقط خيرة في ايقاع  
اموات الاحيا ، تشتمل فيها روعة مقدسة  
لا يعرف كنهها ...



ليرمنتوف في سنن ٧-٦ اعوام ..  
ابداع رسام مجهول

حرب ١٨١٢ والادوات الحربية وغيرها والتي  
لاين جودان الفرف تذكرا يمسركة  
«برودويتر» كما ان ميزات المنيحة  
الصغيرة في «مقدم الكادمان» وبهيت امين  
العاره تذكرا بلسلوب القصيدة الشعبية  
الروسية «الفنية من الناجر كاشينيكوف» .  
لم يصلنا من احياء ليرمنتوف التذكارية  
في سماء الا القليل ، فلم يكن يوسع  
جده بعد ولاته النظم من هذه الاشياء  
لقرضها ، ولكن بمرور الاعوام اخذت  
تعود حديا لشيئا . لى سنة ١٩٢٩ عاد  
الى المنطق سلف ، مرس حدية اوسيتينا  
«ليربي» الشاعر اقدريه سوكولوف . وقد  
من يوزر فروفوف ، وليس قسم لى  
الشفخ ، سنة ١٩٧٨ لى اسفل الصندق  
العائد لماريا كوزيتسولا البالغة ٨٢ عاما  
من صغرا ، سوية مع مذكرات جيبها  
الرسوم الفلاح ايلان كوزيتسوف ، من على  
القصص الثالث من ميغيلين ايلان وحسرو  
محفوظ بنائية . والان تزيين طبة عام  
١٩٢٧ هذه امدى ولجات الشفخ الى جانب  
رسومات بقلم ليرمنتوف لنفسه .  
حيث الطبيعة الشاعر كل في بسلا ، الا  
الجاة . كان موسيقارا مرحلا اجاد النوف  
على البيان والكن وجرى قراء في التاليف  
الموسيقى . وكان ليرمنتوف وساما باروا ؛  
وصلتنا حول ٢٠٠ لرة زينة وفرايكية  
من اعماله وبمسيرة الشفخ في ترخاني  
رسومات كتل مشاهد وقائع حربية ، ورسم  
صورة لسانية مدينة (ايواكي اندرونيكوف)  
واكير لرة فنية رسما هي منظر لقطاى  
قال ميوزر فروفوف من مواليد هذه  
الامان .

- سمعت بليمنتوف منذ بداية عيني  
وليل ان اعمل في الشفخ درست اللغة  
الروسية وادانها لي مدرسة البلدة لمدة  
ربع قرن . ولكن لم اجد كشاف الا في  
وقت متأخر ... انه حكيم لدرجة لا نظيرها  
في الادب ، وذلك بصدقه وقوة عزيمته  
اننا لى سن البلوغ لقط لدر كى يمسر  
الوقت يسرا اما هو كان يعرف ذلك  
دانا .

عاش فروفوف مع انديان ميتشكو  
لا يعرف كنهها ...

## مولدافيا السوفيتية

تأسست جمهورية مولدافيا في ١٧ تشرين الاول (اتوبير) سنة ١٩٢٤ كجمهورية  
لانية الحكم ضمن جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفيتية . وبعد اعادة توحيد بيسلوايا  
التي انضمتها دوليايا الملكية في سنة ١٩١٨ تأسست جمهورية مولدافيا الاشتراكية  
السوفيتية في سنة ١٩٤٠ . وتبلغ مساحة الجمهورية ٣٣٧٧ الك كيلومتر مربع ويوزع  
سكانها عن اربعة ملايين نسمة .

\* تنجح الصناعة المولدافية من  
الضائع خلال اسيرع اكثر ما اتجه في  
سنة ١٩٤٠ باكملها . وتقول السلطات  
البرلانية من الطاقة خلال يوم اكثر ٢٧  
مرة ما ولدته في كل سنة ١٩٤٠ .

\* ينجز يوبا من خطوط التركيب لى  
شتات صناعة بناء الكائن في الجمهورية  
١٨ جارا ٩٥٠ مظهره سيارات ١٠  
سيارات واثقة كهربائية ١٢٠ مكنسة  
لحالية الخشب و٨ مكان كهربائية خشبة  
ان صناعة بناء الكائن من فرع جديد  
بالسبة لمولدافيا ، ولا سيما انتاج  
الدراجات لافراس الصناعية . وسيتم  
بأروعة مصانع البتالوجيا في الجمهورية -  
مصنع مدينة ريبينسكي ، منتجاته الاول  
في هذا العام .

\* تنتج الصناعة الغذائية في مولدافيا  
١٨٢٠ بالغة من حجم الاجيال العام على  
علاق البلاد من مبيعات التواكه والخضروات  
١٣٢٠ بالغة من الصير اليسير ١٧٥٥  
بالغة من التواكه الجبلية . و١٠٢٠



### شارات للمهرجانات

كتب كلمات : «المهرجان العالمي الثاني  
عشر للشباب والطلبة موسكو ١٩٨٥» على  
غاية خيرا وزرعا ، وببهاء . وفي الوسط  
زينة اللوان بخيشة الزان .  
وسند ٦٥٠ الك شارة قبيل انتاج  
المهرجان في صميم الفنان سيونيكوف  
وستعود وزرا لتضامن الشباب اليوسن  
سيفتوق في عاصمة بلادنا ، وشهادة على  
الانضمام لسلك الناضلين من اجل السلام  
والعدالة الاجتماعية . كما وستظهر لى  
موسكو بنص عشرات الملايين من الشارات  
الذاتية .  
سيرغي شيربال

### صلاح الاراضى في الاتحاد السوفيتي

يبد ان هذه الفترة في الاستعادة من  
الاراضى التي يجري استصلاحها لم تنتشر  
بعد بالحجم المطلوب . كما لا يزال مردود  
هذه الاراضى غير كاف اذا اخذنا بنظر  
الاعتبار الاموال الشمة المروطة والاكاليات  
التي تلوق كثيرا مام الجاز .

لقد صادق المكتب السياسي للجنة  
الدولية للحزب الشيوعي السوفيتي مؤخرا  
على الاتجاها الرئيسية لبرنامج التطوير  
اللاحق لاستصلاح الاراضى لى الاتحاد  
السوفيتي . ولرخص ولحس فعالية هذا  
القطاع اثير اهتمام اساسي في البرنامج  
لاتاج تكتيك وصدات ولية الانتاج لى  
استصلاح الاراضى ، وذلك الاسراع لى  
الاستفادة من منجزات التقدم العلمى  
والتكنيكى ، كما اثير اهتمام كبير في هذا  
البرنامج لقيام باجراءات ساية البيئية .

ويجب ان تصل مساحة الاراضى الزراعية  
البرية في عام ١٩٩٠ الى ٢٥-٢٢ مليون  
هكتار ، والاراضى الجبلية الى ١٨-١٩  
مليون هكتار . ومن المزمع اقامة منظومات  
ري خشبة في العديد من مناطق البلاد .  
«الفنية الهد الفوازلية» . وسور بنزالات

اليكسي دوشوف

ومائرة كبرى لها امام الانسانية . ويمكن ان نضرب  
مثالا على ذلك نشاط منظومات الصداقة بين شعوب  
الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الحقيقية  
وهذه بكل معنى الكلمة منظومات شعبية تضم الملايين  
وتتعاون بنشاط في كل المجالات علميا .

وتتشكل وناثق الاجتماع الاقتصادي الذي عقد في  
جزيران - يونيو على مستوى القصة بين الدول  
الاعضاء في مجلس التضامن الاقتصادي ، برنامجا  
عريضا للعمل بالنسبة لجمعيات الصداقة لندنا  
وهذا البرنامج يضع مهامها كتميز وحدة شعوبنا في  
النضال من اجل السلام ، وضد الدعاية المعادية  
وتنشيط مساهمة الناس في المسائل العملية ، وفي  
عمليات التكامل ، وفي تطوير الميزة الاشتراكية  
الاممية ، وخاصة في تعزيز الصلات المباشرة بين  
اسر العاملين . ولقد طرحت مهام كبيرة في عمل  
التربية الاممية . وفي مجالات التبادل الثقافي  
والتقارب الروحي بين الشعوب الشقيقة .

ان مطالبة الشعوب بتعزيز ومضاعفة كل ما هو  
اجباي مما تم تحقيقه على صعيد العلاقات الدولية  
في السبعينات ، لمطالبة تقوم على ارضية واقعية  
وهذا ما توكده الصلات الودية الراسمة بين  
الاسواط الاجتماعية السوفيتية والاجنبية .

### زينايدا كروغولوا

ولية هيئة وثلة اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة  
والعلاقات القارية مع البلدان الاجنبية

## رسالة

اندرية غروميكو النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الى هافير بيرس دى  
كوليد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة .

لبلوع تلوق عسكرة يمكنها ان تضفى على سباق  
التسلح في الفضاء طابع اللادة وان تؤدي الى زعزعة  
الوضع بشكل حاد وتهدد خطر الحرب النووية . وان  
خروج سباق التسلح الى الفضاء سيوقض آفاق  
تقيد وتقليل الاسلحة عموما .  
وعنى عن البيان ان عسكرة الفضاء اذا لم يتسن  
ايقافها قبل قوات الاون سبلتهم موارد مادية وروحية  
غضبة وستقيم عقبات كاداه امام التعاون الدولى على  
استثمار الفضاء الكونى استثمارا سليما وامام تحويل  
نتائج التقدم العلمى - التكنيكى في هذا الميدان  
للاغراض السلمية .

ويقرح الاتحاد السوفيتي ان تعلن الجمعية العامة  
لهيئة الامم المتحدة بصفة مسؤولة تاريخية للدول  
قاطبة ضمان استثمار الفضاء للاغراض السلمية  
ولخير البشرية حبرا وان توصي بتنفيذ تدابير  
محددة لبلوغ هذه الغاية .

من اى وقت مضى ان يقدو استثناء الفضاء من مجال  
سباق التسلح قاعدة لا مجيد عنها في سياسة الدول  
والزاما دوليا متروقا به وان تسد الفتوات لعسكرة  
الفضاء الكونى كلها بلا استثناء سدا محكما  
والقصود انه لا يجب ان يطلق الى الفضاء ، وان  
يوزع هناك سوا بمنظومات مقادة او غير مقادة  
سلاح صدامى من اى صنف - الاستيدادى او النووى  
او الايزوى او السماعى او اى سلاح اخر .  
ولا يجب ان يصنع او يجرى او ينشر سلاح  
فضائى ذى اى نوع من القواعد لا للدفاع ضد  
الصواريخ ولا بصورة منظومات مضادة للتوابع ولا

صمدت امام ضربات سياسة المجابهة التي تنتهجها  
واشنطن . واذا كانت تواصل تطورها وتوسع  
فان ذلك يدل على امر واحد فقط هو ان سياسة  
الانفراج التي ارسيت اسمها في السبعينات . قد  
مدت جنورا عميقة بما فيه الكفاية في وعى الجماهير  
الشعبية .

لم يبق على خارطة الكرة الارضية الا القليل من  
الدول التي لا توجد فيها الان منظومات للصداقة مع  
الاتحاد السوفيتي . وفي كل مكان من العالم يزداد  
الاهتمام ببلادنا وبالاشرارية . وتقوم الكثير من  
البلدان النامية باختيار الطريق الاشتراكي ، وتزداد  
ثقتنا بنهج الاتحاد السوفيتي اليدلى الرامى الى  
تعزيز التضامن مع الشعوب المتحررة من نير  
الاستعمار لما فيه مصلحة قضية السلام والتقدم  
الاجتماعى ، وتوطيد مواقع القوى المناهضة  
للامبريالية .

ترابط بين شعوب الاتحاد السوفيتي والهند اواصر  
الصداقة المثينة ، حيث انخرط في دائرة التعاون  
المشر الاف الناس . والعديد من المنظمات الرسمية  
والاجتماعية . وتلمب دورا كبيرا في تطوير العلاقات  
الثنائية الواسعة منظومات جماهيرية كجمعية الصداقة  
السوفيتية - الهندية في بلادنا ، والجمعية الثقافية  
الهندية - السوفيتية ، وجمعية اصداقا الاتحاد  
السوفيتي في الهند .

وتقوم جمعيات الصداقة بعمل هام في مجال تطوير  
صلات المواطنين السوفيت بالاسواط الاجتماعية  
في بلدان جنوب وجنوب شرق اسيا . كما ان

السيد المحترم السكرتير العام  
يقترح الاتحاد السوفيتي ان تدرج في جدول  
اعمال الدورة ٣٩ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة  
بصفة مسالة هامة وعاجلة مسالة «استخدام الفضاء  
الكونى للاغراض السلمية وخير البشرية حبرا» .  
وهذا الاقتراح املاء السعى الى ضمان تطبيق  
الامكانات التي لا تعد في استخدام الفضاء الكونى  
لصالح البشرية بأسرها لا بما فيه ضرر لها . وان  
استثمار الفضاء الذى لندا رمزا لتنجرات العلم  
والتكنيك الضخمة استثمارا سليما يرد منه ان  
يكون وسيلة فعالة لمعالجة المشاكل الكوكبية الكثيرة  
ومنها مشكلة التنمية الاقتصادية . والمقصود مثلا  
دراسة موارد الارض الطبيعية واستثمارها على نحو  
اوسع ومكافحة التوازل الطبيعية وضمان البواد  
الغذائية للسكان وتحسين النقل والاتصال وانشاء  
مواد وتكنولوجيا واعدة .

وكة تجربة ايجابية لتوحيد جهود الدول في هذا  
الميدان ومن ذلك التحليلات المشتركة لرواد فضاء  
من بلدان مختلفة وانقاذ ارواح بشر وسفن وطائرات  
متكوبة وابراج تجارب وابراج علمية تكهنية دولية  
والتعاون على تصميم اجهزة فضائية واطلاقها الى  
المدار .

ولكن خطر تحويل الفضاء الى ركيزة للعدوان  
والحرب يندو واقعا اكثر فاكثرا في الونة الاخيرة  
وتطبق برامج لصنع سلاح فضائى بمد لاصابة  
اهداف في الفضاء وانزال ضربات من الفضاء باهداف  
على الارض . وهذه الاعمال التي تلمها حسابات

### مشروع قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

### بشأن استخدام الفضاء الكونى للاغراض السلمية ولخير البشرية حبرا

من المزمع ذب لطابع الاقتصادى العلمى -  
التكنيكى والثقافى .  
١ - تتادى ضمان استثمار الفضاء الكونى  
للاغراض السلمية ولخير البشرية حبرا مسؤولة  
تاريخية لكل الدول .  
٢ - تعطل ان استثناء الفضاء من مجال سباق  
التسلح يجب ان يقدو قاعدة لاميدها عليها لسياسة  
الدول والزاما دوليا متروقا به .  
وتلغو لهذا الغرض الدول كلها ولاسيما التي  
تتلك قدرة فضائية كبيرة - اتخاذ تدابير عاجلة  
من اجل وضع استخدام القوة في الفضاء الكونى ومن  
الفضاء جبال الارض وكذلك من الارض جبال اهداف  
في الفضاء موضع النظر الى الابد وتحرير وازالة  
الوسائل الفضائية الضاربة ومنها المنظومات المضادة  
للتوابع والصناد للصواريخ وذات القواعد الفضائية  
وكذلك كل الوسائل ذات القواعد الارضية او الجوية  
وتقديم تقرير بهذا الصدد الى دورتها الاربعين .



# تجربة ثلثة عامًا

الم أدي وطني إسبانيا مثل هذه النجاح الرائعة التي رافقتها في موسكو لشجرة الشوح الزرقاء السوكية التي تنمو في أمريكا الشمالية .

هذا ما قاله الدكتور إيرفين مدير حديقة بروتوكس للنبات في نيويورك . يقول بيوتر لابين نائب مدير حديقة النبات الرئيسية (في موسكو) : فسي هذا يمكن مازي توطيستن النباتات فالتجارب القريبة ، التي يارسها الانسان يمكن أن تكون أكثر تشاملا من الفصائل المحلية .

أن بيوتر لابين وكونفاد إيرفين ومنه اللغة الأول يسن علماء النبات السوفلت والأمريكان فسي مياس عام ١٩٧١ . انزوا على الزئاج العلمي السوفلتس - الأمريكي الفنترا للنباتون في ميدان المعلقة على الزاوع الاياتات البرية وتوطيستن غير المألوفة منه . وذلك في إطار الاتفاقية التي وقعت بين حكومتى البلدين في عام ١٩٧٢ ، والتي تفتت عهدا جديدا في التزات المتواصلة بين العلماء السوفلت والأمريكان .

وحول واقع الحال اليوم كان الحديث الذي دار بين مراسلنا لينا ريبوا ونائب رئيس جمعية حفاظ النبات الدولية ، الشو الراسل في أكاديمية العلوم السوفلية بيوتر لابين .

هل تقسم هذه الاتفاقية تعاونا متبادلا تشيطا يمسود بالثاق على الطرفين ؟

لك ان تقررى بنفسك . خلال هذه الفترة زارت بشتات النبات الأمريكية الطاي ، وبمسيرة بايكاك وسيبيريا الغربية والشرقية ، وآسيا الوسطى ، والقرسم ، ومولدافيا وروسيا وادونيا وشمال القوقاز وعملت في هذه المناطق بشكل مكثف دون أية قيود لمدة شهرين كل سنة . وفي سبيل الدام الباشي عملت مجموعة من الاختصاصيين الأمريكيان في تولا ، وراتنسا . وفي تولا - يولي في هذا العام بدأت مجموعة أخرى من الولايات المتحدة بأجراء البحوث في ماورا ، القوقاز وقافوقا . وليس ناس الوقت يهتم الاختصاصيون السوفلت السفر هذا العام الى ولايات أوكلازاس ومينيسوتا وايلايوز الأمريكية . وقد سبق لمشتات سوفييتية ان زارت الساحل الغربي . على المحيط الهادي ، والساحل الشرقي ، على المحيط الأطلسي ، للولايات المتحدة ، وزارت الحادق الوطنية ، والولايات المركزية ومنطقة الجبال الصخرية ، وتوزعت على اوضاع حديقة النبات في ليدوبوك وشجر اولود والشجر القومى نسي راشنان .

ما هي إيجابك فية مثل هذا التعاون ؟

ان هذا التبادل مفيد . لاسن وجهة نظر علمية معرفية وإستراتيجية . سبب ، بل وانه لمزيد بتكسل مباشر لاقتصاد بلدنا . اننا تفتق انواع نادرة من أمريكا وارسل الى هناك الانواع النادرة من متنا . وهذا شمان اثر على ان البصرة لن تفتقد هذه الانواع ابدًا ، والتشاج التي تفتلنا وتعلم تستعمل في ابحاث الاسطفا . من أجل زيادة متاعة النباتات وعلى سبيل المثال فان الشعب الأمريكي لايعرض لكثير مسن امراض النبات الشرة .

ان بشت لياتات الولايات المتحدة الأمريكية ، مثل السيكولوى المسن لفيلة الصنوبريات) والبلوط الاسمر والجوز الاسود ، غاليا ما تنمو فسي طولنا . بسرعة وتشام اكبر مسن ان بشت لياتات الولايات المتحدة الأمريكية ، مثل السيكولوى المسن لفيلة الصنوبريات) والبلوط الاسمر والجوز الاسود ، غاليا ما تنمو فسي طولنا . بسرعة وتشام اكبر مسن

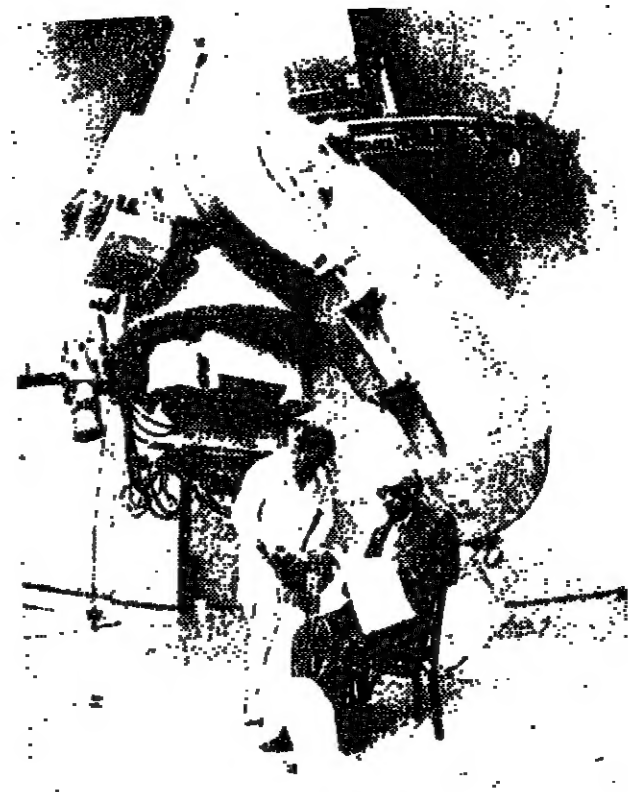
الانواع المحلية . ولدت تم في عاصمة طاجيكستان ، دوشانبه ، زرع اشجار السيكولوى وهي تنمو في الظروف الجافة بشكل افضل من الفصائل المحلية . وهذا امر على غاية الاهمية للمناظر على هذا النوع . واذ تقوم بتوطيستها فاننا نلوا فقط ان نستعيد ما فقد ، فلي الصور القديمة كانت غابات ضخمة من هذه الاشجار تنمو في الاراضى التي تلتاق منها فرنسا واليابان وشيترين ويسر نووسيبيرسك الان . اما في وقتنا الحاضر فلم يبق منها الا القليل نسي سائل كاليوتريا على المحيط الهادي ، وعلى المتحدرات الجبلية في سيرا نارا . وذلك على مساحة تعادل ١٠٠٠ هكتار . اي اقل من ٢٠٠٠ باحدة من مجموعة مساحة الغابات في العالم .

وعلى مدى سنوات تعاوننا تم لدينا توطيستن ما يقارب من ١٥٠ نوع من النباتات الأمريكية الأصل والتي لم يكن لها وجود في بلادنا قبل ذلك . وقد اعتمد زملائنا الأمريكيان بالازر السيبيري ، الذي يتحدى كل ثرة منه على ٥٠-٧٠ بنقطة ، وكل بنقطة ٦٥ منها زيت ، واحتسروا ايضا بالتوب القوقازي يصل ارتفاعه الى ٦٠ مترا ويتصف الدوا الذي يصنع منه بقدره كبيرة على اعادة البكتريا .

ما هو دور حادق النبات في هذا التعاون ؟

اننا نحن الاختصاصيين بلسم النبات ، نعنى في عالمى ذي ابعاد زمنية اخرى . فسادا تفرس شجرة سيكولوى على سبيل المثال ، فاننا نعلم ان هذه الشجرة ستعيش ٣-٥ الاف سنة ولذا فان الصاعص على الصعيد الدول تبدو لنا ظاهرة مؤقته واما ما تقوم به لفسو ظاهرة ذات افاق جيدة جدا للتطور الانسان وتوافق مع مصالح شحوب بلدنا لان ذلك ينى المحافظة على البيئة ولفاء عالم النبات ، وتسيستن بالاشتراك مع زملاء الامريكان ؟

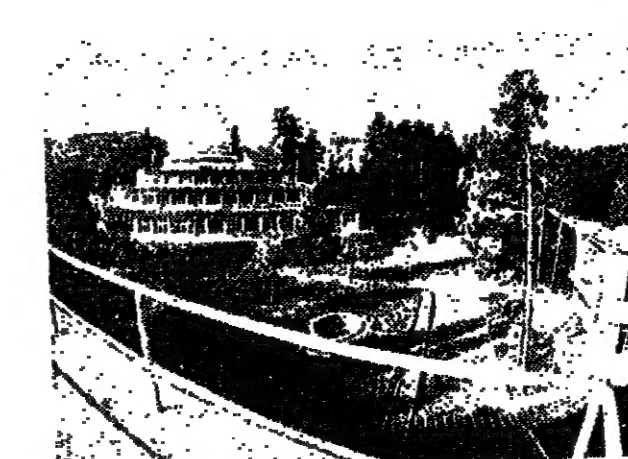
خلال سنوات هذا التعاون قام العلماء السوفلت والامريكان باعمال تتعلق بتحديد انواع النباتات التي



## نجوم ابستوماني

يلوم على جيل كاثوليك (جمهوري جورجيا السوفيتية) . وعلى ارتفاع ١٧٠٠ متر ، مرصد ابستوماني للفضاء الفلكية المعروف في العالم اجمع . ويجرى الماملون في المرصد البحوث في عدد من ميدان الفيزياء الفلكية الحديثة : وللك النجوم ، وفيزياء الشمس والكواكب . المرصد مدينة علمية كاملة ، فيها توجد ابراج المراية الفلكية ، ومحطات دراسة الزلازل ، ومختبرات شتى ، والقمام علمية ، ومكتبة وكذلك شاق لكن الماملون في المرصد .

في الصورة : مدير المرصد غارادزه ولثيه سالوكندزه يدرسان بشف مستترا .



## مرشعون لنيل جائزة الدولة السوفيتية

# علاج جديد للحروق

اطلقت قسيمة «آتو» على جهاز علاج الحروق والجسور العذرة ، الذي يعمل في مركز الحروق لمعهد الجراحة المسسى باسم فيشنيفسكى والتابع لأكاديمية العلوم الطبية السوفيتية وقد ابتكر علماء المعهد بالاشتراك مع مسمى المؤسسة الانتاجية مادونسايتوداشيه . وبمساعدة جهاز «آتو» طريقة جديدة لعلاج الحروق وادول الاكاديمى ميخائيل كوزمين مدير معهد فيشنيفسكى للجراحة جديست الى مراسلنا حول مهندا الموضوع :

كانت الجروح البلاستيكية المتفرقة للجلد تمار الى فترة قريبة اهتماما كبيرا ، اذ كان الكثيرون يحاولون على الانتظام الدافى للجروح الناتجة عن الحروق . وتستغرق عملية اسطفا الانسجة البنية من الجلد اكثر من ثلاثة او اربعة اسابيع . اما التفتيصة البلاستيكية للجروح الجلدية المتفرقة تستغرق مع العلاج خمسة او ستة شهور ، وايضا عاما بأكمله . لقد وضعنا طريقة جديدة لعلاج الحروق استنادا الى بعلنا والى خبرة الجسم .

زملانا في الخارج ، لما هي مبادى هذا العلاج ؟ ان كل الانسجة البنية غير القادرة على الحياة في منطقة الحرق-وكذلك بالنبية للجروح البادية-تزال او بواسطة عملية جراحية اذا ما كانت غير محصورة بنزيف دموي-او بواسطة الرعم الباشي او حاض البزويك ، ويوضع ١٠٠ غرام لا اكثر من الرعم على الجلد المحترق والنبش بعد ٤-٥ ايام من الحروق وبأجله لمدة ٤٨ ساعة . ويسمح هذا بإزالة الانسجة البنية في منطقة الحرق باستخدام الشكر للشحادات . ويعد برين من تفتيستن الجرح من الانسجة المتفتلة توضع في مكان الحرق قصاصة من جلد المريض نفسه . وتستخدم في مهندا علاج الحروق غرف الزل بمساعدة الاشعة ماخمت الحمراء وجهاز «آتو» سالك الكون . وتراوح درجة حرارة غرف الزل بين ٣٠ و٢٢ درجة مئوية . ويركز الرضخ دون شحادات ، والبياج التات علاج الحروق الرضخ ، حيث يراد التريض في هذا الجهاز مع سريره . وقد صنعت جدران الجهاز من مادة شفافة مرنة . ويوجه

سليطانا سولدايتكو سجلت الحديث

# باخرة الارامل

اليوم ، وبعد اقتضا تلك المقود من الشين ، يتراد لنا ان اشياء كثيرة ليبت عن الحرب . ومع ذلك تصد كيب مثل «كاتب الصهار» لفرانز كافوفسكى ، وكتاب «بانغرة» الارامل» لفرانز كافوفسكى ، ويشتق ان كل ما قبل كان قليلا ، واننا لاصرف سوى القليل . ولم تثنى في ذلك بالمرسح المطلوب . ومن جديد قلب صفحات المجلات بدمول ، وكاننا نخشى الفراق مع ما فرالا ، ونفقد ما هو تين . ربما ان هذا الشعور هو الذي قاد مسرح موسوليتيه عندما ادخل فسي روبرتو مسرحية فرينكو ولوفينين السترة من قصة «بانغرة الارامل» . ان الكتابة الرائعة من الفعالت البلدية لمدينة موسكو في اوقات الحرب وبدما وطابع النساء التي تحدثت عنها الفصة بالتفصيل وبقدرة ، واردة الامداد التي جتمعت في عائلة واحدة ، كل ذلك اتاح للمسرح امالة حياة الاطفال على الفشة والكشف مرة أخرى من الحقيقة الصادقة لهذه الحياة المتناقضة ، والتي لم يتنا بها احد .

استلهمت المثلة غريتا ياولسكايا لي اول دور لها على خشبة المسرح بلوغ السجل ، وعلى كل حال بلوغ ماهر غير موجود في المسرح منذ زمن بعيد : انها لم تتراجع عن حقيقة الوجود وكثيرا ما كانت تقيلة حتى التفتاة ، واغريت لي المسرحية من حقيقة الوجود واجبرت على الرئين كشيد لبطولة وصود النساء ، الارامل ، اللواتي تحنان خلال الزمن الصعب قوة الحياة . من الصعوبة بكان التركيز على شخص ما في مجموعة المثلين هذه اننا لشامد هنا بيسايليا ودايفسكايا وتلرت مرة أخرى على برتولسكايا وتيناكولوا ، وشامد اوسترومولا بتوعية جديت ، هذه التي جاءت حديثا الى مسرح موسوليتيه ، والتي أدت اصعب دور ، دور البطلة الرئيسية في القصة-دور انيسا .

شهران من تفتيلة ، مفاخرة الارامل

## الباء مع السكس شدم

# للبرشية كلها ولكل فرد منا

ومف جوامع لا نمر شخصية ونشاد فيكولاي ويرينج بالكلشيات التالية : «منذ امن التفكير بهذا الانسان تعلمت سمة وفاء تشامله وعبرته اللانة . انه فنان عظيم وعالم عظيم وكاتب عالم اثار وباحث . لقد تلمس رفس العديد من نواحي الطامح الانسانية» .

لايزال الزمن يكشف يوما بعد اخر عما هو جديد في جوانب موهبة ونشاط فيكولاي ويرينج . من المعروف ان ويرينج قبل لتسيرة اكتور الاشتراكية الطلي بلا تحفظ ، واعتبرت تماما بضرورتها واميتيها التاريخية الطلي . وادرك يروشوج تام المورد التاريخي للادامير لينين ، اذ وجد فيه بانيا لروسيا الجديدة والعالم الجديد . وفي الاعوام المسبية مسن تاريخ روسيا السوفلية الحديثة بذل ميادين الفن وعلم الآثار والبيولوجيا وعلم النبات والاشعوطات القديمة وغيرها من المواد التي جمت لي اثناء عمل البنة الاسبرية المركزية ، التي نظما ويرينج ليعوام كثيرة .

لقد منع ويرينج اكثر من مائة الاف نتاج من رسوم الابراج والتصصم والرافيق والسرح ، وكلها تقريبا من



شهران من تفتيلة ، مفاخرة الارامل

## الباء مع السكس شدم

استطاع في سنة ١٩٧٢ توحيد مثنتين - مثمسين للفناء الكورال من عداد الطلاب والمدسين في فرقة سيرة للكورس متواشمة . ولم يضى عام حتى اصبح كورسا مشرا ، وبهذا البنت البادية الايدافيسه لرئيسه ميتين قاييلتها للحياة ، وبضمت بقمة اقوام اخرى واذا كورس بالحجرة السكنوى ينال شهرة عالمية واسعة .

يتفرق ميتين نالا : - استطيع اعتبار نفسي شخصا سعيدا تقريبا . لقد تسمى لي بكونين فرقة عاملين شركا في الرافق وبرفت لنس على مراب عقادى التفتية والجلابية . اقول مسعيد تقريبا ان السعيد ان تجد فنانا لم تبتع منه فنانا مطروعة تنظر الجمل واعمالا لم تكتبل به . واقفارا لي نور حنسى النابية ...

ويؤكد الفنان قائلا : بان الابداع الفني هو سى دالم نس الكمال . هذه الكلمات يمكن ان لمرزا الى مؤلها على اكثر تقدير البت والتحرك الى الامام والوصول الى قدم لم يفرها احد به . هذا ما بين لادامير ميتين : قائد الاوركستر والبرى والفنان .

فالتشيا اليونيكيا

هذا من الاصل



مضى حياة الانسان والسعادة واليحت عن الحقيقة ورب الانسان الصعب نحو العروة . انها تجلب لانسان السعادة والجمال وتولد خيرة مثامه الخفية . قال س . ويرينج متحدثا عن والده : «كان وطنيا حقيقيا ، احب وطنه بكل جوارحه لكنه كان ينسب للعالم . كان العالم كله حقا لتشامه ، وكان كل بلد يشكل بالنسبة له اهتماما خاصا .

وكانت كل نسله وكل علم للحياة بالنسبة له طريقا للكمال . وكانت الحياة بالنسبة له افقا رسيا للمستقبل» .

لهم اتحاد جميات الصحافة السوفلية بالتمارح من اكااديمية العلوم السوفلية الدم لابرأ . قراءات منتظمة فستت تقليدا في سيبيريا في دراسة انار ويرينج .

يستل في الاتحاد السوفلى وعمل فنان واسع بالذكري الماشرة بعد الالة لود ويرينج . فلي دار الصداقة بوسكر سيمه مؤثر على لمسوم الاتحاد السوفلى ، ولي نووسيبيرسك ستري القراءات الاربعة لويرينج وسينسكس مرض يربط لوحات في موسكو ومستشف اشخاصا في متاش ويرينج في قرية الزفارا في مقاطعة ليتينراد ولي قرية فيرشن اريون في الطاي وغيرها من الاماكن .

في هذه الايام التي تلتل بها ياكزي ابن روسيا العظيم تذكر كلساته : «... اوسمك جينا ، احوا الوطن . احوا الشعب الروس . احوا كل شحوب وطننا العظيم . وليملمنا هذا الصب ان فب الانسانية كلها» .

فيكولاي ديكو







## موسكو على اعتاب الأسف الثالث

كل مكان منها فيض من الشمس والهواء والفرح .  
وإذا بنم الموسكوفيون بأعداد  
تصميم وسط المدينة التاريخي ، فاهم  
بمافلون بكل سرس على الآثار المعمارية  
والثقافية والتراثية فيه .

### أسرع من تين

أربع ساعات و١٩ دقيقة فقط قطع  
موسكو قطار الأكسبرس الجديد  
من موسكو إلى موسكو . وقد أقر  
هذا المشروع من قبل لجنة المسائل  
الاقتصادية - الاجتماعية لطور موسكو  
التي تابعة لوزارته .  
يقول سائق القطار أرويس  
مالينسكي : أن سرعة الحركة العالية  
في الأمر الرئيس التي يتبعها  
في - ٢٠٠٠ من القطار الجديدة  
وتصل هذه السرعة أحياناً إلى ٢٠٠ كم  
في الساعة ، أن الركاب يرون الآن



طاقم القطار السريع من موسكو - ٢٠٠٠ (من اليسار إلى اليمين) : سيرجي  
كوشينيتشيف ، سيرجي كويكوف ، وأولغا مالينسكيس ، في محطة  
ليشنيغراد بوسكو

وستنقل بالتطويع الاثني أيضاً  
صناعات موسكو التي تحتل مكانة هامة  
في اقتصاد البلاد ، ومن المقرر أن  
يرتفع حجم الإنتاج الصناعي في الفترة  
١٩٨٦-١٩٩١ بنسبة ١١٦ بالمائة  
وبمعدل العام ٢٠٠٠ بنسبة ٤٠ بالمائة  
قارناً إلى مستوى في العام ١٩٨٥  
أما فرع الصناعة التي سيخضع  
تطويرها في العاصمة باهتمام خاص  
فهي بناء الآلات والمكينات ، إنتاج  
الآلات ، وسائل النقل ، والمكينات  
والصناعات الثقيلة  
والنسيج والغزل .

هذا وستستفيد جوارية المدينة أيضاً  
بشكل ملحوظ . وسيستفيد من القطار  
التي في بناء المساكن ، التي تم  
تشييدها في الفترة السابقة ، على  
التي في ١٩٨٢ ، على سبيل المثال كان  
يبنى يرمي ١٦٢ شقة سكنية . ومنذ  
العام ١٩٧١ تم في العاصمة بناء مبان  
سكنية تبلغ مساحتها ٩٠٠ مليون متر  
مربع . وكان نتيجة ذلك أن انتقل  
خمس ملايين موسكو إلى شقق  
جديدة . وتظهر على خريطة موسكو  
أحياء سكنية ضخمة ، كالحياة  
بديداكوفسكو ، وأياكوفسكو  
فوشينسكي-لادوكسكو ، وأريانو-  
بوديسكو ، وفودافيسكو ، وتوبول  
ستان ، وبيرييسكو ، وباسينسكو  
وستروفينو ، وماينر وفيرما . ويمنح  
في كل من هذه الأحياء عدد من  
الدورس ليس يتجاوز من ١٠-٣٠

التي ، ولكن من هذه الأحياء يقسم  
على الأبنية القريبة من أوتشود موسكو  
الدائري التاريخي ، وأمنحت المدينة  
على طول ٣٥ كم من الغرب إلى الشرق  
وعلى طول ٤٠ كم من الشمال إلى  
الجنوب . وفي رواق هذه المنطقة  
توجد أبنية ومباني وتلال وسدائس  
عديدة . لقد تمكنت المدينة غير أنها  
لم تفقد أصالتها ، حيث يتناضح فيها  
القديم والجديد بكل تناقض وانسجام  
ما يكون وحدات معادية متكاملة ولي

## الخريف في كوسكوفو



هنا في أحياء الجبال بعيداً عن  
الضوضاء ويبرز الصبر والهدوء  
خالية من الشجارات والظلال  
ويظهر جنان «ميتشاج» والتي  
التي في كوسكوفو . ويؤكد أنه في هذه  
التي في كوسكوفو . ويؤكد أنه في هذه  
التي في كوسكوفو . ويؤكد أنه في هذه

ما أروع التنزه في الطبيعة الخلابة  
موسكوفو في هذه الأيام من التبريد  
الذي . هذا التنزه في منطقة  
بيروفي من العاصمة ، ويختلف نظره



أوتو مع انه ليتا ستينوس

### هدية أوتو ستينوس «العجيبة»

الوطنية «ميتشاج» في لندنا ، عضو  
الجمعية .  
تقول ليتا : التي مخرجة وكاتبة  
سرح . عمل منذ ١٣ عاماً من أجل  
سرح الاطفال ، وفي السنوات الخمس  
التي في ١٣ شهراً لم يكن يفرح أسئلة  
له أمهر شيف بين صفوف المدرسة  
الثامنة للجمعية العامة لرابطة مساحي  
الاطفال والاحداث الدولية (ميتشاج)  
والتي جرت في موسكو . لقد تم  
فرقة المشاركين في الجمعية وكل  
سرور وانسجام على مسرح دورو  
للعروضات : لتد ، أوتو ، التي في العاصمة  
مع انه ليتا ستينوس منتلة للجمعية

### تبرعا الى صندوق السلم العالمي في الاتحاد السوفيتي

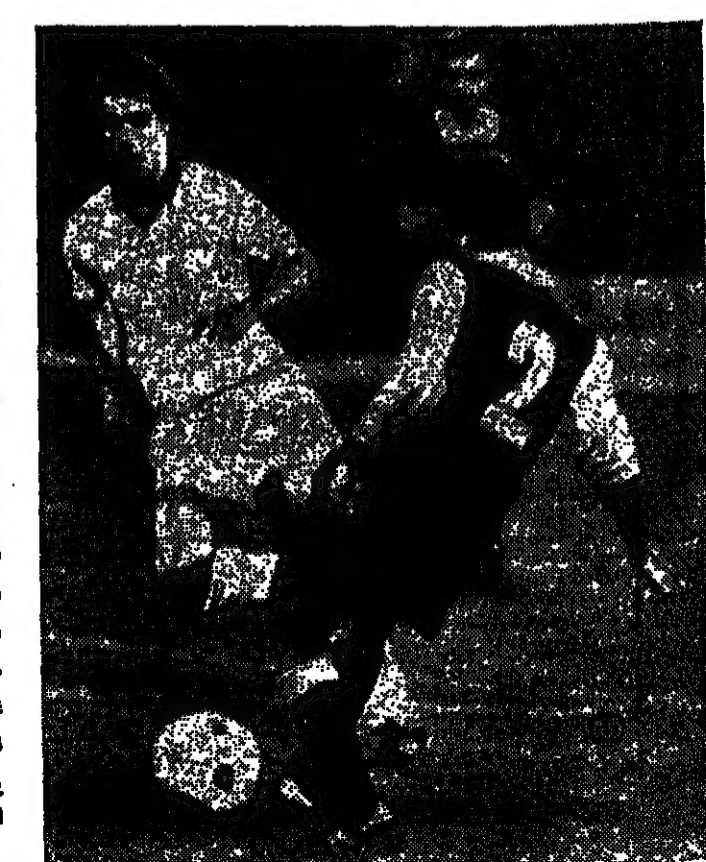
لقد نشاء المجلس الرئسي للجمعية  
الأمريكية السوفيتية ، وراثة السدا  
ليوميل سولتسلي

## اصبحت كرة السلة اظرف

ان فريق نادي الجيش المركزي  
التي فاز بالبطولة الذهبية ٢٢ مرة  
وفريق «سبارتاك» (كازانس) الثلاث  
بالبطولات القومية في الموسمين  
السابقين ، هما اللذان الوحيدان  
اللذان قديماً مرحلة بداية الموسم  
الجديد لبطولة الاتحاد السوفيتي دون  
اية خسائر . فقد فاز كل منهما خمس  
مرات ولدى كل منهما (١٠ نقاط)  
لقد فاز نادي الجيش قسسي المباراة  
الختامية من الدور الاول على فريق  
«دينامو» (تيليس) ، الذي لعب قسسي  
بداية الموسم بشكل جيد ، و١٢٢  
مقابل ٧٦ . وكانت نتيجة مباراة  
«سبارتاك» صاحب البطولة البرزخية  
في الموسم الماضي مع «سترويتل»  
(كيب) ١١١ مقابل ٨٩ . ولدى الفريق  
الاخرى ، أي «دينامو» (تيليس)  
وسترويتل (مينسك) وحقوقه  
(رينا) فاشلت اقل ، ان فرق الدوحة  
المنزلة الاولى عشر متواصل الصراع  
من اجل الميداليات في ١٩-٢٥ تشرين  
الاول (كوبن) في مدينتي مينسك  
وكازانس .  
وتجدر هذه المباريات في الاتحاد  
السوفيتي وفقاً لقواعد جديدة حددها  
الاتحاد الدول لكرة السلة (فيا) في  
الاول على بطولة البلاد تتبع لنا الجبال  
التي في كوسكوفو . ويؤكد أنه في هذه  
التي في كوسكوفو . ويؤكد أنه في هذه  
التي في كوسكوفو . ويؤكد أنه في هذه

### بدايات موفقة

من كنت تعتقد ان فرقنا ستلحق  
وتصل الى السدود القدام لمباريات  
النوايا الاوروبية ؟ توجهنا بهذا  
السؤال الى الزور كاتلاشيف الاستاذ  
البيروفي لكرة القدم سابقاً .  
- كنت امل بذلك . لقد خسرنا  
سبارتاك موسكو ، ودينامو مينسك  
في مبارياتهما على كأس الاتحاد  
الاوربي لكرة القدم ، وبعد اللقائين  
الاولين من خسرنا عليهما جميعاً  
في مباراة الصراع . ولكننا تفوقنا  
في المباراة الثانية أيضاً  
لقد سجل لاعب فريق «دينامو» مينسك  
سنة أهداف في مرمى فريق مينسك  
اللتلندي في ملعبه . دون مقابل  
أما سبارتاك فقد اكتفى في المباراة  
التي جرت في ملعب ليتين بوسكو  
بالفوز على خصمه ، فريق «دينامو»  
التي في كوسكوفو . ويؤكد أنه في هذه  
التي في كوسكوفو . ويؤكد أنه في هذه  
التي في كوسكوفو . ويؤكد أنه في هذه



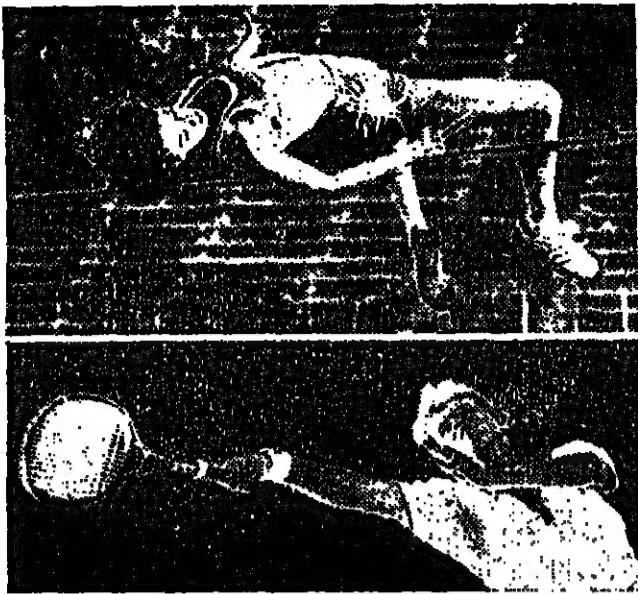
لغة من المباراة بين «دينامو» وفرايزون سبور

### السبارتاك المدرسي



لقد اظهر «دينامو» الفشل ما يصف به  
كاداب والسرعة والتسديد الى مرمى  
الخصم . وكان لوز «دينامو» طبعاً  
واعتقد ان هذا الفوز بالذات يجب ان  
يزول لاعبيه الثقة التي يبدونها لايجوز  
اللب في مباريات من هذا المستوى .  
لقد اظهر فريق «دينامو» موسكو  
اكثر من غير . فقد اذيت اخطاؤه التي  
ارتكباها في ألعاب بطولة البلاد ، ان  
كثيرين لم يتقوا في البداية الناجمة  
التي خاضها هذا الفريق السوفيتي  
الفرق على كأس كروس اوروبا . ان  
لاعبة ادمشوا على في المباراة الاولى  
مع فريق «هايدوك» الهولندي لسي  
موسكو عندما فازوا بأصايدة واحدة  
مقابل لاف . واهم شكلوا خطراً على  
صاندهم عدة مرات . كانت فريق  
مهايدوك الذي يضم في صفوفه لاعبين  
من منتخب البلاد ، لا يشك ، كما تبين  
بأحرار نتيجة جيدة في اللقاء الثاني  
الذي جرى على أرضه . واعتقد ان  
لاعبة قد بالغوا في تقرير إمكاناتهم  
ولم يقدروا مهارة خصمهم . وقد فازوا  
جزءاً ذلك . كان فريق «دينامو» قسسي  
اللقاء الثاني أيضاً بالمهارة القوية  
والجارية ، وسعد الى مرمى مهايدوك  
خمس أهداف وسبع أهدافين للخصم .  
ومن المرح اننا شاهدنا العديد من  
اللاعبين في المباريات المذكورة وقد  
ايدوا افضل خصال البدائل . لقد سدد  
فوتساروف من مينسك أربعة أهداف  
وفرايزون من دينامو موسكو ثلاثة  
ومدينس سباليك ليتشسكو من  
دينامو بروسكو . وتعتبر هذا الى ان  
فوتساروف وليتشسكو هما أعضاء  
في منتخب الاتحاد السوفيتي الذي  
يعرض الان مباريات الصيفية على بطولة  
العالم .

أجرى الحديث  
ليونيد ترونيشنيغ



أين يمكن سر التصارات الرياضية السوفيت في الخضم  
البدايات الدولية ؟ هناك جواب واحد واضح وهو :  
ان السر يمكن في جماهيرية الرياضة قسسي الاتحاد السوفيتي  
وخامسة رياضة الاطفال .

جرى في شتات السبارتاك المدرسي لمعموم الاتحاد  
السوفيتي ، حيث شاركة حوالي مائة الف رياضي ، دارت  
بينهم المباريات في ٢٨ نوعاً من انواع الرياضة . اما البرامج  
التجديدية فقد شاركة فيها عشرات الملايين من الفتيان  
والفتيات .



### أولمبياد ٢٠٠٠ من وجهة نظر الصحفيين

طربت الرابطة الدولية للصحافة  
الرياضية استشارة صحفيين مؤثراً حول  
ما سيكون عليه الأولمبياد قسسي  
القرن الواحد والعشرين  
وتجاوب على هذا الاستفتاء ، التي  
تحتل فيه ٢٥٪ من البلدان أعضاء هذه  
والرابطة ، وبسبب والتزلق على الزلافة .  
واشير بهذه المناسبة الى ان  
الصحفيين الرياضيين يختلفون في الآجابة  
تجماً للثراء الذي يمتدح فيها  
ليشاهدوا هذا اللون الرياضي . او ذلك  
بمقابل ذلك وخسب متباين آسيا  
الصاعدة الى الرتبة السادسة ، أما  
العاب التي لوشومها في الرتبة  
السادسة عشرة ١ . ولقد الانوارفة  
البلدية وكرة القدم وكرة الشبكة  
والرابطة . إما الصحفيون في شمال  
افريقيا وأمريكا فترفضوا ألعاب التي  
في الرتبة الرابعة ، وفي جنوب  
أمريكا اعتبر ٨٠ منهم أن كرة القدم  
هي «هتلالة الالام» .  
أما مقارعة الألعاب الصيفية بالمعزوية  
فهي الاخرى تتميز الاهتمام ، فرياضة  
السكي ليست أقل شهرة الا بالقليل من  
السباحة ، والبيكس والتزلق على  
السكيت اقل قليل من الرتبة والفرجات  
البوالية وسبيل الاوران الرياضية  
الصيفية الاخرى .  
لكن ما هي الألعاب التي يفضل  
الصحفيون الرياضيون ادراجها قسسي  
البرنامج الأولمبي للألعاب الصيفية ؟  
لقد فشلوا تنس الريشة والتزلق على  
القاء والبوليسيس والبوليس وسباق  
الدراجات النارية ورياضة الاعتماد  
والقار على القدم والبيكس الماطية  
ورماية القنطريون . أما البيكس  
على السجلات والارباب البخارية وكرة  
القدم على النمط الاميركي والكريكت  
لقد حازت على أصوات قليلة جداً .  
يؤدي سالتومافين

يؤدي سالتومافين

